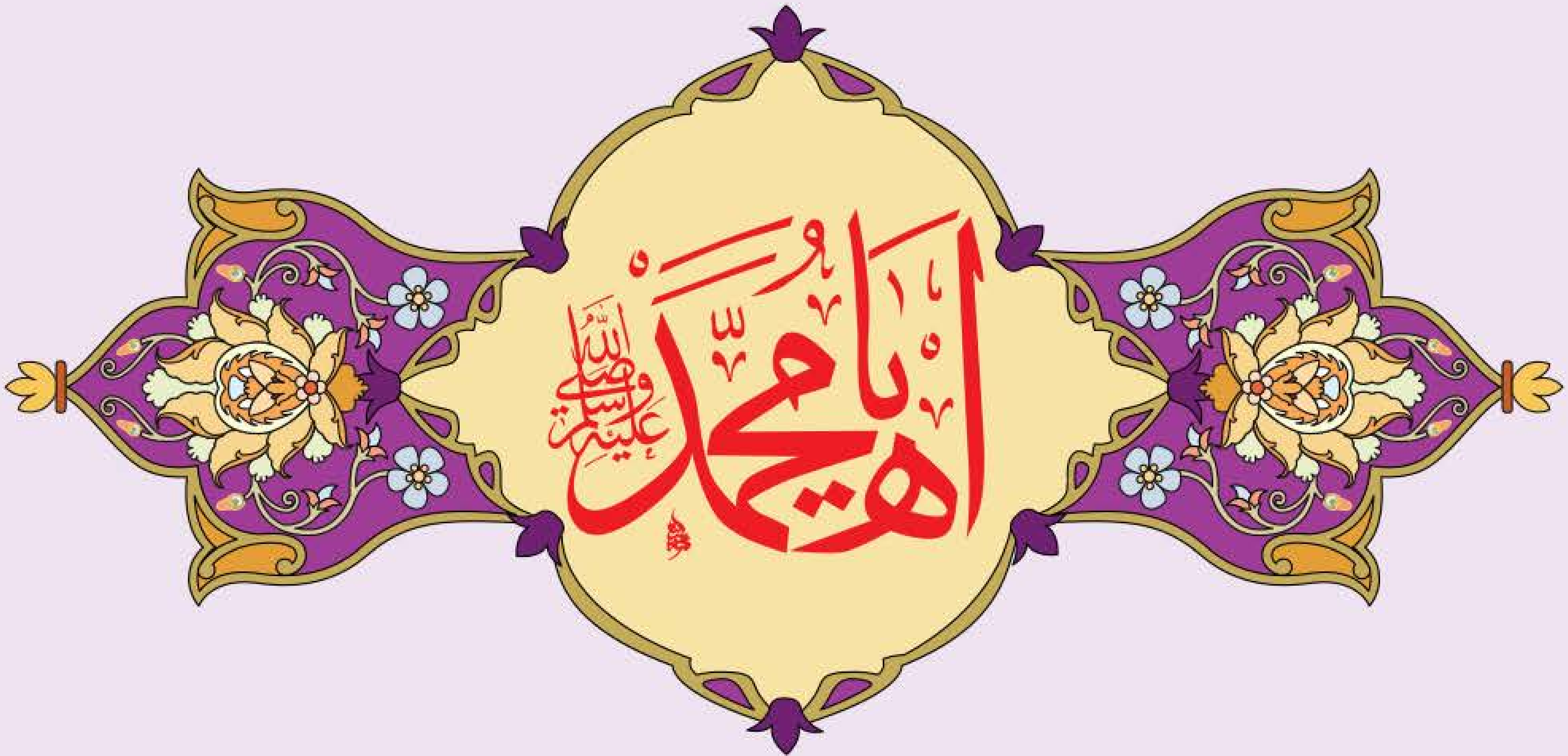
لولاك لولاك لما خلقت الأفلاك

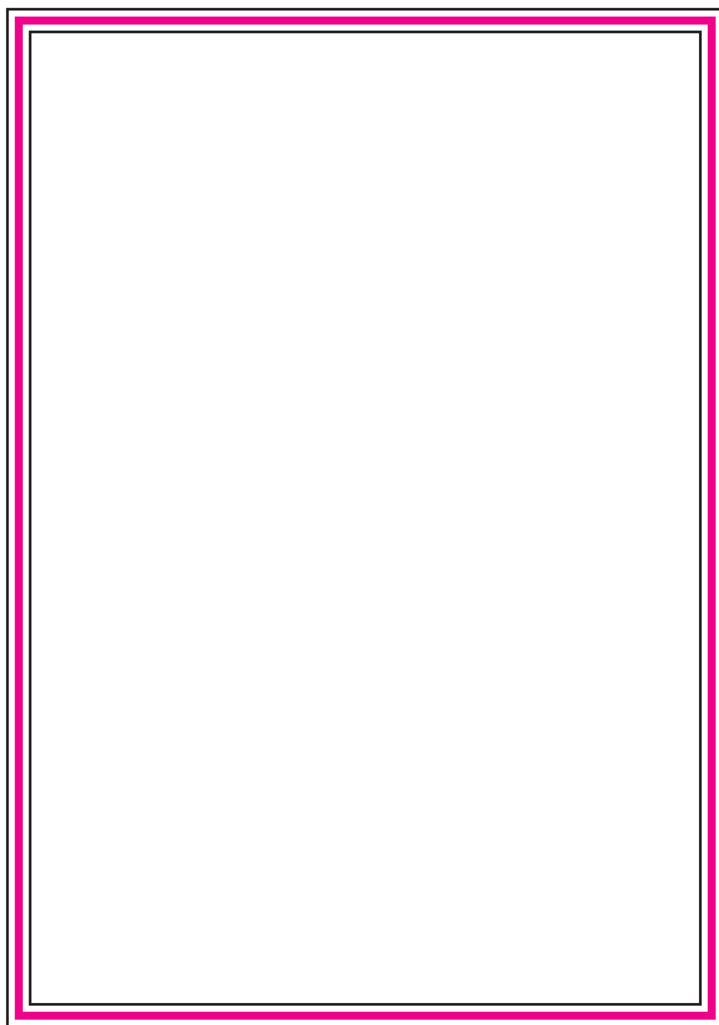
MUHYİDDÎN İBNÜ'L-ARABÎ HAZRETLERİNİN SALÂTLARINDAN BİR DEMET



BUHARA YAYINLARI

MUHYİDDÎN İBNÜ'L-ARABÎ HAZRETLERİNİN SALÂTLARINDAN BİR DEMET

BUHARA YAYINLARI



MUHYİDDÎN İBNÜ'L-ARABÎ HAZRETLERİNİN SALÂTLARINDAN BİR DEMET

- Salât-ı Feyziyye
- Salât-ı Nûr
- Salât-ı Zâtiyye

Hazırlayan:
İhramcızâde
Hacı İsmail Hakkı
ALTUNTAŞ

BUHARA YAYINLARI

BUHARA YAYINLARI
VELÎ DEDE KÜTÜPHANESİ
Evrâd Serisi

ISBN: 978-605-4530-21-2

T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı
Sertifika No: 16548

Kapak - Sayfa Düzeni:
Müge Tezcanbatır
(0543) 266 81 97

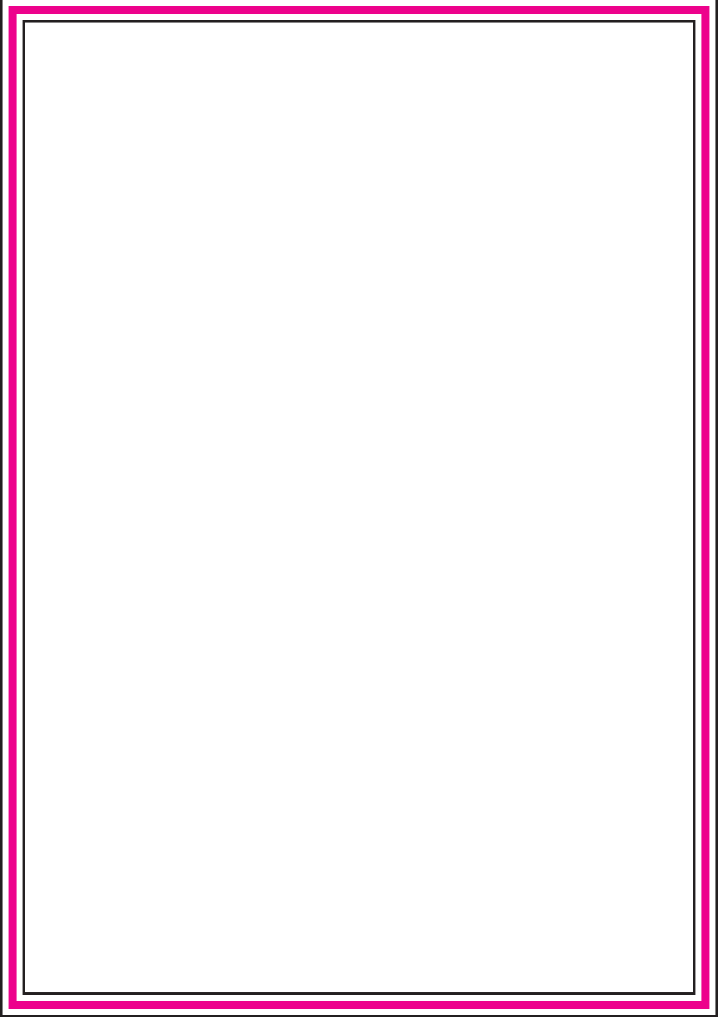
Baskı - Cilt:
Kitap Matbaacılık San. Tic. Ltd. Şti.
Davutpaşa Caddesi No: 123/1
Topkapı - İSTANBUL
Tel: (0212) 482 99 10
Sertifika No: 16053

Baskı Yılı:
2014

BUHARA YAYINLARI
Basım San. Tic. Ltd. Şti.
Nuruosmaniye Cad. Yavuz Apt. No: 9/1
Cağaloğlu - İSTANBUL
Tel: (0 212) 520 76 70 - (0 212) 512 33 90
www.buharakitap.com.tr
buharayayinlari@*yahoo.com.tr*

SALÂT-I FEYZİYYE
VE
TERCÜMESİ

İbnü'l-Arabî
Kaddese'llâhüsırrahu'l-azîz
(1165-1240)



Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimiz için söylenmiş olan salâvâtlar, kendi içinde büyük sırları taşıdıkları gibi okuyan kişilerin manevî derecelerinin de yükselmesinde büyük öneme haizdir. **Ahmet Ziyâüddin Gümüşhânevî** kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin[1] tertip ettiği üç cilt olan **Mecmuât'ül-Ahzâb** Ki-

1- Benzeri az bulunan, meşhur bir İslâm âlimi, gerçek bir âbid ve zâhid, büyük cihâdı (cihâd-ı ekberi) ve kâfirlerle yapılan cihâdı (cihâd-ı küffârı) hakkıyla yerine getirmiş örnek bir mücâhid, şeyhler şeyhi, şöhret ve şatafata kapılmamış, ilm-i zâhiri ve ilm-i bâtını, tasavvufu, tarikâtı ve şerîatı beraber götürmüş, çok ciddi ve çok vakur bir ârif-i kâmil; yüzden fazla kâmil mürebbî ve halîfe yetiştirmiş bir mürşid-i kâmil ve mükemmil, nice nice hadis, kelâm, fıkıh ve tasavvuf eseri yazmış çok velûd bir yazar; muhaddis, mütekellim, fakih, kutbü'l-aktâb, gavsü'l-vâsılîn **Ahmed b. Mustafa b. Abdurrahman el-Gümüşhânevî** 1228/1813 senesinde Gümüşhane'nin **Emirler** Mahallesinde dünyaya gelmiştir. XIX yüzyıl gibi Osmanlı Devleti'nin çalkantılı, buhranlı bir devrinde yaşamış olan Gümüşhânevî hazretleri; tarîkat anlayışı, tekkesi, irşad hususiyeti, bir milyondan fazla müridi, padişahlar yanındaki nüfûzu, tasavvuf, fıkıh ve hadise dair eserleri ve dünyanın çeşitli bölgelerine gönderdiği 116 halifesiyle günümüzde de halen canlılığını muhafaza eden bir tesir ve şöhrete sahiptir.

tabında İbnü'l-Arabî Cildinin başında geçen **Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi** kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin meşhur **Salât-ı Feyziyyesi**'ni ve Abdülganî Nablusî[2]'nin de açıklamasını da ilave ederek kıymeti yüksek bir salât olduğunu işaret etmiştir.

Kısaca tercümesini sunduğumuz bu salâvat için **Kutbu'l-ârifîn Abdülazîz Mecdi Tolun** (1865-1941) kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin Osmanlıca çevirisinden[3] de istifade ederek günümüz insanına faydalı olmayı düşündük.

Allah Teâlâ'm, rızan için yaptığımız işlerden dolayı affını diler, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şefâ'atini arzu ve niyâz ederiz.

İhramcızâde
İsmail Hakkı ALTUNTAŞ
Esenler/İstanbul

Gümüşhânevî hazretleri 7 Zilka'de 1311/13 Mayıs 1893 senesinde sabahleyin saat 10 sularında ansızın gözünü açıp **"Hepsini isterim Yâ Kibriyâ'!"** diyerek ebedî âleme göç etmiştir. Kabri, Süleymaniye Camii avlusunda Kanûnî Sultan Süleyman Türbesi'nin kıble tarafındadır. Yanlarındaki kabirde zevceleri Havva Seher Hanım yatmaktadır.

2- Meşhur Osmanlı âlimi ve kerâmetler sâhibi velî. İsmi, Abdülganî bin İsmâil bin Abdülganî en-Nablüsîed-Dımeşkî'dir. 1640 (H.1050) senesinde Şam'da doğdu. 1731 (H.1143) senesinde Şam'da vefât etti. Kabri Şam'dadır.

3- Atatatürk Kütüphanesi, İstanbul; Nadir Eserler Bölümü; Salât-ı Feyziyye tercümesi / Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi (560-638 H./1165- 1240 M.) İbnü'l-Arabî; müt.: Abdülazîz Mecdi Tolun (1865-1941) 297.7 ARA1343 H Osman Ergin Yazmalar OE_ Yz_000467

SALÂT-I FEYZİYYE

صلوة الفيضية

بِسْــــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ اَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ وَسَلاَمَةَ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَى اَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِى ❋ وَ آخِرُ التَّنَزُّلاَتِ الْمُضَافَةِ الَىَ النَّوْعِ الْاِنْسَانِىّ ❋ اَلْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَىْءٌ ثَانٍ ❋ اِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ مُحْصِى عَوَالِمَ الْحَضَرَاتِ الْخَمْسِ فِى وُجُودِهِ وَ كُلَّ شَىْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِى اِمَامٍ مُبِينٍ ❋ وَرَاحِمَ سَآئِلِى اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنِدَآءِ وُجُودِهِ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ❋ نُقْطَةُ الْبَسْمَلَةِ الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَكَانَ ❋ وَ نُقْطَةُ الْاَمْرِ الْجَوَّالَةِ بِدَوَآئِرِ الْاَكْوَانِ ❋ سِرِّ الْهُوِيَّةِ فِى كُلِّ شَىْءٍ سَارِيَةٌ ❋ وَ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَ عَارِيَةٌ ❋ اَمِينِ اللهِ عَلَى خَزَآئِنِ الْفَوَاضِلِ ❋ وَمُسْتَوْدِعِهَا وَمُقْسِمِهَا

عَلىَ حَسَبِ الْقَوَابِلِ * وَمُوَزِّعِهَا كَلِمَةُ الْاسْمِ الْاَعْظَمِ *
وَفَاتِحَةُ الْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ الْمَظْهَرِ الْاَتَمِّ * اَلْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ
وَ الرُّبُوبِيَّةِ وَ الْمَنْشَأُ الْاَعَمِّ * اَلشَّامِلِ لِلْاَمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ
الطَّوْدِ الْاَشَمِّ الَّذِى لاَ يُزَحْزِحُهُ التَّجَلِّى عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ *
وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِى لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ الْغَفَلاَتِ عَنْ صَفَآءِ الْيَقِينِ
* الْقَلَمِ النُّورَانِىِّ الْجَارِى بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ * وَالنَّفْسِ
السَّارِى بِمَوَآدِّ الْكَلِمَاتِ التَّآمَّاتِ * اَلْفَيْضِ الْاَقْدَسِ الْاَقْدَسِ
الذَّاتِى الَّذِى تَعَيَّنَتْ بِهِ الْاَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * مَطْلَعِ شَمْسِ
الذَّاتِ فِى اَسْمَآءِ الْاَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورُ الْاِفَاضَاةِ
فِى رِيَاضِ النَّسَبِ الْاِضَافَاةِ * خَطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَى الْاَحَدِيَّةِ
وَالْوَاحِدِيَّةِ * وَوَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ الْاِلَهِىِّ مِنْ سَمَآءِ الْاَزَلِيَّةِ اِلىٰ
اَرْضِ الْاَبَدِيَّةِ * النُّسْخَةِ الصُّغْرَى الَّتِى تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى
وَالدُّرَّةِ الْبَيْضَآءِ الَّتِى تَنَزَّلَتْ اِلَى يَاقُوتَةِ الْحَمْرَآءِ * جَوْهَرِ
الْحَوَادِثِ الْاِمْكَانِيَّةِ الَّتِى لاَ تَخْلُوا عَنِ الْحَرَكَةِ وَ السُّكُونِ * وَ
مَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كَنِّ كُنْ اِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونَ
* هَيُولَى الصُّوَرِ الَّتِى لاَ تَبْخَلِى بِاَحَدٍ الاَّ مَرَّ ةً لاَ اثْنَيْنِ * وَلاَ
بِصُورَةٍ مِنْهَا لِاَحَدٍ مَرَّتَيْنِ قُرْاَنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيمِ

* وَ فُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ * صآئِم نَهَارٍ اِنّى اَبِيتُ عِنْدَ رَبّى * وَ قآئِم لَيْلٍ تَنَامُ عَيْنَاىَ وَلاَ يَنَامُ قَلْبى * وَاسِطَةِ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ * وَ رَابِطَةِ الْحُدُوثِ بِالْقَدِيمِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ * فَذَالِكَ دَفْتَرُ الْاَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَ مَرْكَزُ اِحَاطَةُ الْبَاطِنِ وَ الظَّاهِرِ * حَبِيبُكَ الَّذِى اسْتَجْلَبْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلىَ مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَ خَلَعْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَ الْاَسْمآءِ * وَتَوَجْتَهُ بِتَاجِ الْخِلاَفَةِ الْعُظْمىَ * وَ اَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلىَ الْمَسْجِدِ الْاَقْصىَ * حَتَّى انْتَهىَ اِلىَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَا * وَ تَرْقىَ اِلىَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنىَ * فَأَسَرَّ فُؤَادَهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لاَ صَبَاحَ وَ لاَ مَسآءَ * مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ * وَ اُقِرَّ بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لاَ خَلاَ وَ لاَ مَلاَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَ مَا طَغىٰ * صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلوٰةً تُصَلِّ بِهَا فَرْعِى اِلىَ اَصْلى * وَ يَصِلُ بَعْضى اِلىَ كُلِّى * لِتَتَّحِدَ ذَاتِى بِذَاتِهِ وَصِفَاتِى بِصِفَاتِهِ وَتُقِرُّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ * وَ يَفِرُّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ وَ سَلِّمْ عَلَيْهِ سَلاَماً اَسْلَمُ بِهِ فى مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ * وَ فى طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ * لاَفْتَتِحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ اِيَّاىَ بِمِفْتَاحِ شَرِيعَتِهِ وَ اَشْهَدَكَ فى

حَواسّى وَ اَعْضآئى مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِه وَ طَاعَتِه * وَ اَدْخِلَ
وَرآءَ حِصْنِ لآ اِلَهَ الاَّ الله وَ فى اَثَرِه خِلْعَةُ لى مَعَ اللهِ * اِذْ هُوَ
بَابُكَ الَّذى مَنْ لَمْ يَقْصُدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَالْأَبْوابُ
* وَرُدَّ بِعَصَاةِ الْأَدَبِ الَى اِصْطَبْلِ الدَّوَابِّ اَللَّهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ
لَيْسَ حِجَابُهُ الاَّ النُّورُ وَلاَ خَفَاهُ الاَّ شِدَّةُ الظُّهُورِ * اَسْأَلُكَ بِكَ
فى مَرْتَبَةِ اِطْلاَقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْييدٍ * اَلَّتى تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشآءُ
وَ مَا تُرِيدُ وَ بِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِلْعِلْمِ النُّورِىِّ * وَتَحَوُّلِكَ
فى حَضْرَتِ صُوَرِ اَسْمآئِكَ وَ صِفَاتِكَ بِلْوُجُودِ الصُّوَرِىِّ *
اَنْ تُصَلِّىَ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكْحَلُ بِهَا بَصِيرَتى بِالنُّورِ
الْمَرْشُوشِ فِى الْأَزَلِ لِأَشْهَدَ فَنآءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ بَقآءَ مَنْ لَمْ
يَزَلْ * وَ أَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِىَ فى اَصْلِهَا مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً
* وَكَوْنِهَا لَمْ تَشُمَّ رَايِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً
* وَ اَخْرِجْنِى اللَّهُمَّ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِيَّتى اِلَى النُّورِ
* وَ مِنْ قَبْرِ جِسْمَانِيَّتى اِلَى جَمِيعِ الْحَشْرِ وَ فَرْقِ النُّشُورِ *
وَ اَفِضْ عَلَىَّ مِنْ سَآءِ تَوْحِيدِكَ اِيَّاكَ مَا تُطَهِّرُنى مِنْ رِجْسِ
الشِّرْكِ وَ الْإِشْرَاكِ * وَانْعِشْنى بِالْمَوْتَةِ الْاُولىَ وَالْوِلاَدَةِ الثَّانِيَةِ
* وَاَحْيِنى بِالْحَياةِ الْبَاقِيَةِ فى هَذِهِ الدُّنيَا الْفَانِيَةِ * وَ اجْعَلْ لى

نُورًا اَمْشى به فى النَّاسِ * فَأَرى بِهِ وَجْهَكَ اَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُون اشْتباه وَ لاَ الْتباس * نَاظِرًا بِعَيْنى الْجَمْع وَ الْفَرْق * فَاصِلاً بَيْنَ الْبَاطِلِ وَ الْحَقّ * دَالاًّ بكَ عَلَيْكَ وَهَادِيًا بِاذْنك اِلَيْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَتَقَبَّلُ بِهَا دُعَائِى وَ تُحَقِّقُ بِهَا رَجَآئِى * وَ عَلىَ اَلِهِ اَلِ الشُّهُود وَ الْعِرْفَانِ * وَ اَصْحَابِهِ اَصْحَابِ الذَّوْق وَ الْوِجْدَانِ * مَا انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِيَانِ * وَ اسْتَفَرَ جَبِينَ الْعِيَانِ * آمِينْ وَ سَلاَمٌ عَلىَ الْمُرْسَلِينَ *

وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla.

اَللَّهُمَّ اَفِضْ صِلَةَ صَلَوَاتِكَ وَسَلاَمَةَ تَسْلِيمَاتِكَ عَلَى اَوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِ وَآخِرُ التَّنَزُّلاَتِ الْمُضَافَةِ اِلَى النَّوْعِ الْاِنْسَانِيِّ

«Ey Allah'ım! Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellem için salâtlarını ve övgülerini bolca yağdırdığın gibi selâmını da emniyetinle üzerine indir.

O Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellem ki; Senin yalnız olduğun zamanda, yaratmaya niyetlendiğinde ve her şeyin öncesinde belirlediğindir. O insanlığın özellikleriyle ulaşabileceği son mertebede olandır.

❋

اَلْمُهَاجِرِ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ ثَانِيًا اِلَى الْمَدِينَةِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ

«Ey Allah'ım! O Muhammed ki; **"Allah, vardı ve O'nunla beraber başka bir şey yoktu."**[4] Mekke'sin-

---

4- Ebu Rezîn el-Ukeylî radiyallâhü anh anlatıyor:

"Ey Allah'ın Rasûlü, dedim, mahlûkatını yaratmazdan önce Rabbimiz nerede idi?" Bana şu cevabı verdi:

"Amâ'da idi. Ne altında hava, ne de üstünde hava vardı. Arşını su üzerinde yarattı."

Ahmed İbn-u Hanbel dedi ki: "Yezid şunu söyledi: el-Amâ yani "Allah'la birlikte başka bir şey yoktu" demektir." [Tirmizî, Tefsir, Hud (3108).]

den[5] **"O hâlâ da o hâl üzeredir"** Medine'sine hicret etmiştir."

*

كَانَ مُحْصِى عَوَالِمَ الْحَضَرَاتِ الْخَمْسِ فِى وُجُودِهِ وَ كُلَّ شَىْءٍ اَحْصَيْنَاهُ فِى اِمَامٍ مُبِينٍ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; **"Biz her şeyi imâm-ı mübîn'de zikrettik"**[6] âyeti gereğince vücudundaki hazarât-ı hamse[7] âlemlerini toplamaya ve

---

5- Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Mekkî olarak anılır. "Allah Teâlâ'nın huzurunda dimdik durabildiği içindir." Bu mânâ Baklî şerhlerinde yer alır. Arapça metinde bu mânâyı veren temekkün yerine temkîn denilmiştir. (Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK Tavasin [Kitap]. - İstanbul: Fatih, 1976, s.67

6- **"Şüphesiz ölüleri dirilten, işlediklerini ve eserlerini yazan Biziz; herşeyi, apaçık bir kitapta saymışızdır."** (Yasin, 12)

7- **Arapça, beş hazret demektir.** Kudret ve onun temsilcileri yerinde kullanılır. Bu, Allah'tan zuhûr ve sudûr eden varlıkların geçirdikleri beş âlemdir. Bu beş âlem şunlardır:

1. Mutlak Gayb hazreti. İlim hazreti âlemindeki âyân-ı sabite, buradadır.

2. Gayb-ı Muzâf hazreti. Bu da iki kısımdır.

3. Ya mutlak gayba yakın olana muzâf olur. Bu ceberûtî ve melekûtî ruhlar âlemidir. Bunlar mücerred nefisler ve akıllar âlemidir.

4. Ya da şuhûd-ı mutlakaya yakın olana muzâf olur. Bu misâl âlemidir. Buna, melekût âlemi de denir.

5. Bu dört âlemi bir araya getiren, toplayan hazrettir. Bu âlem-i insandır. **Öyle bir insan ki, bütün âlemleri ve ondaki varlıkları kendisinde toplamıştır.** Özet olarak ifade etmek gerekirse,

saymaya gücü yeten ve vakıf olandır.

❋

وَرَاحِمَ سآئِلِي اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنِدآءِ وُجُودِهِ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; **"Biz seni ancak âlemlere rahmet olarak gönderdik"**[8] âyet-i kerîmesi ile varlığındaki merhamet hakîkatiyle hazarât-ı hamse tavırlarını anlamaya istekli olanlara cömert davranır.

❋

نُقْطَةُ الْبَسْمَلَةِ الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَكَانَ وَ نُقْطَةُ اْلاَمْرِ الْجَوَّالَةِ بِدَوآئِرِ اْلاَكْوَانِ

---

1. Âlem-i mülk, âlem-i melekûtun yani âlem-i misâl-i mutlakın mazhârı,
2. Âlem-i melekût, âlem-i ceberut yani âlem-i mücerredâtın mazhârı,
3. Âlem-i ceberut da, âlem-i âyân-ı sâbite'nin mazhârı,
4. Âyân-ı sabite, esmâ-i ilâhiyye, hazret-i vâhidiyye'nin mazhârı,
5. Esmâ-ı ilâhiyye ve Hazret-i Vâhidiyye, Hazret-i Ehâdiyye'nin mazhârıdır.

Hazret-i Ehâdiyyet veya mutlak gayb hazretinden, mülk âlemine yani âlem-i insana doğru ortaya çıkışları (zuhûr) halinde teşekkül eden varlıklar hiyerarşisi. Yukarıdan aşağıya doğru tenezzülât-ı hamse tabiriyle anılır.

8- Enbiya, 107.

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; olmuş ve olacağı çevirmiş olan besmelenin sırrını toplayan kudsî nokta[9] ve varlığa çıkacak şeylerin olmasındaki **"Ol"**[10] lafzındaki sırlı emrindir.

❋

سِرِّ الْهُوِيَّةِ فِى كُلِّ شَىْءٍ سَارِيَةٌ وَ عَنْ كُلِّ شَىْءٍ مُجَرَّدَةٌ وَ عَارِيَةٌ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; her şeyde bulunduğu gibi ve her şeyden mücerred ayrı ve üstün olan sırr-ı hüviyyettir.[11] Yani zâtının göründüğü yerdir.[12]

❋

اَمِينِ اللّٰهِ عَلَى خَزَآئِنِ الْفَوَاضِلِ وَمُسْتَوْدِعِهَا وَمُقَسِّمِهَا عَلَى حَسَبِ الْقَوَابِلِ

9- Bismillâhın ب 'sinin altındaki nokta.

10- كن "Kün=ol"

11- **Hüviyyet:** Asıl. Mâhiyyet. Birisinin kimliği, kim olduğu, kökü, esası ve ne olduğu. * Allah Teâlâ'nın varlık sıfatı. * Hamiyyet ve istikametten, ulüvv-ü cenâbdan ibâret olan sıfât-ı hamidedir.
"Allah Teâlâ, Âdem'i yarattı. Böylece onda tecellî etti." Münzirî, Zekiyüddin, et-Tergîb ve't-Terhîb mine'l-Hadîsi's-serîf, Şeriketü Mektebetü ve Matbaati Mustafa el-Bâbî el-Halebi, Mısır, 1373, c. II, s. 615.

12- **«Beni gören Hakk'ı görmüştür».** Buharî, Tabir, 10; Müslim, Rüya, 11; İbn-i Hanbe, III/55; V/356; Heysemî, Mecmau'zzevâid, VII/181; Tebrizî, Mişkâtül-mesâbih, 461; Beyhakî, **Delâilü'n-nübüvve,** VII/45; Tirmizî, **Şemâil,** 210.

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; ilâhî hazînelerinin fâziletlerinin emanet edildiği yer ve bu hazînelerin kâbiliyyet ve isti'dâtlara göre taksim edildiği ve dağıtıldığı yerdir."

*

وَمُوَزِّعِهَا كَلِمَةِ الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ وَفَاتِحَةِ الْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ الْمَظْهَرِ الْاَتَمِّ اَلْجَامِعِ بَيْنَ الْعُبُودِيَّةِ وَ الرُّبُوبِيَّةِ وَ الْمَنْشَأِ الْاَعَمِّ الشَّامِلِ لِلْأَمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ الطَّوْدِ الْأَشَمِّ الَّذِى لَا يُزَحْزِحُهُ التَّجَلِّى عَنْ مَقَامِ التَّمْكِينِ وَالْبَحْرِ الْخِضَمِّ الَّذِى لَمْ تُعَكِّرْهُ جِيَفُ الْغَفَلَاتِ عَنْ صَفَآءِ الْيَقِينِ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; ism-i âzam kelimesi,[13] tılsımlanıp[14] esrârengiz hâle gelmiş olan fâtiha

---

13- İsm-i azam **"En büyük"** isim demektir. Allah Teâlâ´nın isimleri hakkında en büyük ifadesi ile derecelendirme yanlış olabilir. **Gerçekte Allah Teâlâ´nın bütün isimleri büyüktür.** Öyle ise bu ifade niçin kullanıldı? Sorusu akıla gelebilir.

Allah Teâlâ´dan başka şeylerden yüz çevirerek, tam bir ihlâsla zikredilen her isim, İsm-i Âzam´dır, zira harflerin birbirine karşı farklı bir şerefi yoktur.

Fakat bütün isimler İsm-i Âzam´ın çerçevesi içinde saklıdır. Şöyle ki, Ulvî ve süflî (dünya) Âlemde Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme muhtaç olmayan bir nesne olmadığına göre, Hakikat-ı Muhammediye ve İsm-i Âzam´da birdir, denilmiştir.

14- **Tılsım:** Şifre.

İnsanın sırrı, Allah Teâlâ'nın sırrının zahirî yönü, Allah Teâlâ'nın sırrı, insanın bâtının sırrıdır. Bu sırrın ekmeli ise Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir.

hazinesi, kulluğun ve rabliğin noksansız toplanmış olan zuhûr yeri, imkân ve ilâhi varlık âlemini çevreleyen umumi kaynak, sebep, tecellîlerin kendisini sarsmadığı ve etkilemediği kuvvetli dağın, sana olan yakınlığına gaflet leşleri bulandıramayan büyük okyanusundur.”

❋

اَلْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِى بِمِدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَاتِ وَالنَّفْسِ السَّارِى بِمَوَآدِّ الْكَلِمَاتِ التَّآمَّاتِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed’in ki; Yüce harflerin mürekkebi kendisinden akmakta olan nur ile ilgili kalemin kelimeleri büyük kıyâmete kadar söylenecek maddelere ulaşan rahmanî nefestir.”[15]

❋

اَلْفَيْضِ الْاَقْدَسِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِى الَّذِى تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا مَطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِى اَسْمَآءِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمَنْبَعِ نُورُ الْإِفَاضَاةِ فِى رِيَاضِ النَّسَبِ الْإِضَافَاةِ

“Ey Allah’ım! O Muhammed ki; mutlak mukaddes zâttır. Zâtı İlâhî İlminde eşyanın ezelden beri sâbit olan sûret ve hakikatleri ile beşerî âlemde bulunan muhtelif kabiliyetlerde zâtının güneşinden çıkan isimler ve sıfatların isimler sebebi olandır. O nurların çıktığı bahçelerde nisbet ve medet ve yardım istemelerin meydana geldiği mutlak ve mukaddes ihsân fa-

15- Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin **kalbi kalem, Zât-ı Levh-u Mahfuz'dur**.

zilet kerem sıfatındır."

❋

خِطِّ الْوَحْدَةِ بَيْنَ قَوْسَى الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَاحِدِيَّةِ وَوَاسِطَةِ التَّنَزُّلِ الْإِلَهِيِّ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ اِلَى اَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; Ehâdiyyet (Birlik) ve Vâhidiyyet (her şey ile birlik) kavisleri arasında birlik, yalnızlık ve teklik çizgisi ve ezeliyyet semâsından ebediyet yurduna olacak olan ilâhî iniş ve çıkışlar vasıtasıdır."

❋

النُّسْخَةِ السُّغْرَى الَّتِى تَفَرَّعَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى وَالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِى تَنَزَّلَتْ اِلَى يَاقُوتَةِ الْحَمْرَاءِ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; nüshâ-i kübrâ'nın (büyük âlemlerin) yeniden doğmasına sebeb olan kırmızı yakuttan maddî âleme inmiş olan parlayan incidir."[16]

❋

16- **Yakut;** çeşitli renkleri olan kıymetli süs taşı. **İçindeki çeşitli renkler olması birçok özellikleri taşımanın işaretidir.** Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin bütün insanlığa gelmesindeki hikmette budur. Kasidei Bürde´de bu övgü dile getirilmiştir.
Ayrıca Levh-i mahfûz nurlu bir incidir. Dışı kırmızı yakuttur. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin bilgisi haricinde bir kıymeti yoktur. Allah Teâlâ O´nun adını yazmakla Levh-i mahfûz şerefli bir mahlûk oldu. Çünkü **O, Allah Teâlâ'nın beşer suretinde gönderdiği bir hakikatidir.**
Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin ruhunun yaratılışında, ilk sözü **Lâ ilâhe illâllah** olunca, Allah Teâlâ tarafından **Muhammedürrasûlullâh**´la şereflenerek risâlet ve kulluk ihsân olunmuştur.
Lâ ilâhe illâllah **"kelime-i Muhammedî",** Muhammedürrasûlullâh **"kelime-i İlâhî"**dir.

جَوْهَرِ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِى لاَ تَخْلُوا عَنِ الْحَرَكَةِ وَ السُّكُونِ وَ مَادَّةِ الْكَلِمَةِ الْفَهْوَانِيَّةِ الطَّالِعَةِ مِنْ كِنِّ كُنْ اِلَى شَهَادَةِ فَيَكُونَ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; hareket ve sükûndan hâli olmayan havâdîs-i imkâniyye'nin (dünyevî ve beşerî) aslî cevheridir. **"Ol"** perdesinden **"Ve olur"** şehâdetinde var olmaya sebeb olan mânevî kelimenin asıl maddesidir."[17]

❋

Onun için **Muhammedürrasûlullâh** diyen Hakk´tır.

Bu hakikate göre **Lâ ilâhe illâllah**´ı söyleyen biz değil Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir. Bu sebeple bizim lisânımız O´nun lisânı ve dolayısıyla Allah Teâlâ'nın lisânıdır. Bu meseleden büyük ve küçük âlem anlaşılmış olur.

17- **Yaratılışın öncesi Ruh-i Muhammedî, sonu ise insaniyetin yaratılışıdır. Yani bütün kâinatın yaratılışının başlangıcı ve kökü Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimizdir.**

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem yaratılışta da ruhanî yönü ile her şeyden öncedir. Ruhanî ve cismanî cihetlerin özü ve geldiği yerdir. Nitekim hadîs-i şerifte gelir,

"Allah Teâlâ önce benim ruhumu yarattı."

Nebilerin ve evliyâların ve diğer insanların ruhları da, O´ndan ayrılan tali unsurlardır. Onun için buyurdu ki,

"Ben peygamber iken, Âdem aleyhisselâm çamur ve su içinde idi."

"Biz sonradan gelmiş, geçmişleriz."

Yani yaratılış itibarı ile sonra gelmiş olsa bile Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimiz mahlûkattan önce yaratılmıştır.

Bunun üzerine O kendine mahsus unsurları ile öncelik sahibi oldu. Kâinatın yaratılışı bu hakikat üzere tamam oldu. Zira mübârek ruhları ruh-u cami olduğu gibi, cisimleri de cism-i kâmil idi. Yaratılmışlardan ve diğer peygamberler-

هَـيُولىَ الصُّوَرِ الَّتىِ لاَ تَبْخَلىِ بِاَحَدٍ الاَّ مَرَّةً لاَ اِثْـنَيْنِ وَلاَ بِصُورَةٍ مِنْهَا لأَحَدٍ مَرَّتَـيْنِ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; her şahıs için iki defa zuhûruna imkân olmayıp,[18] belki her insan için bir defa tecellî eden suretin **"heyûlâ"**sıdır."[19]

*

قُرْاَنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُمْتَنِعِ وَالْعَدِيموَفُرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ الْحَادِثِ وَالْقَدِيمِ صَآئِمِ نَهَارٍ اِنّى اَبِيتُ عِنْدَ رَبّى وَ قَآئِمِ لَيْلٍ تَـنَامُ عَيْـنَاىَ وَلاَ يَـنَامُ قَلْبِى وَاسِطَةُ مَا بَيْنَ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ وَ رَابِطَةُ الْحُدُوثِ بِالْقَدِيمِ بَيْـنَهُمَا بَرْزَخٌ لاَ يَبْغِيَانِ فَذَالِكَ دَفْـتَرُ الْاَوَّلِ وَالْآخِرِو مَرْكَزُ اِحَاطَةُ الْبَاطِنِ وَ الظَّاهِرِ

den O´nun şemail-i ve hilye-i şeriflerini derleyecek, toplayacak, kemâline ulaşacak ve tamamlayacak biri gelmedi ve gelmeyecektir.

18- **Allah Teâlâ iki insana bir tecellî ile iki defa tecellî etmez. Yine bir insana dahi bir tecellî ile iki defa tecellî eylemez.** İlâhî tecellî **"O her gün yeni bir iştedir."** (Rahman, 29) âyetinde beyân edildiği üzere Allah Teâlâ her an ve zaman her şeyi yenilemekte olup her şeye ve zamanda ayrı ayrı tecellî etmektedir. Bu husus şuradan bilinir. Gerek insan ve gerek canlı olan ve olmayan bütün mahlûkâtta kalben ve şeklen yek diğerine farksız benzerliği olmaz. Muhakkak bir farkı olacaktır. Ancak bazılarının aralarında fark olduğu anlaşılması da çok zordur.

19- **Heyûlâ:** Eski felsefede; Eşyanın aslı ve gerçek olan kısmı. Madde Zihinde tasarlanan korkunç hayâl. * Gösteriş ve iriliği olduğu halde hiçbir te'siri ve değeri olmayan şey. *

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; olması imkânsız ve mevcut olmayan, yok olan her şeyi çevreleyen Kur'ân-ı Kerim'i toplayan ve sonradan olan şey ile başlangıcı olmayandır.[20] O öncesi bilinmeyen hâl ve keyfiyet arasında fasıl yanı ayırıcı olan **Furkânü'l-Fark**'tır."[21]

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; **"Şüphesiz ben Rabbim katında terbiye edildim"**[22] gündüzünün oruçlusu (hata ve kusur yapmayanı ve **"gözlerim uyur ama kalbim uyumaz"**[23] gecesinin ibâdet edenidir. **"İki denizin birleştiği yer"**[24] âyet-i ile varlık ve yokluk arasında vâsıta, **"Fakat aralarında bir berzah** (perde) **vardır, karışmazlar"**[25] âyetince yokluğun varlığa çıkışında ezeliyetle ilgisinde bağ ve bitiştirendir. O, Evvel ve âhir defterinin hülâsası özü, bâtın ve zahirdeki kuşatmanın da merkezidir."

*

حَبِيبُكَ الَّذِى اسْتَجْلَبْتَ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنَصَّةِ تَجَلِّيَاتِكَ

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; ilâhî zât-ı cemâlinin tecellîyât makamın üzerindeki görünmesine sebep

---

20- **Yani yaratılışı evrimleşme ve tekâmülden uzak olarak yaratıldı.**
21- **Furkânü'l-Fark:** Hakkaniyetle iyi ile kötüyü, doğru ile yanlışı fark edip ayırandır.
22- **"Beni Rabbim terbiye etti, ne güzel terbiye etti."** (Münâvî, Feyzu'l-Kadîr, 1/224-225; Aclûnî, Keşfü'l-Hafâ 1/72)
23- Buharî, Teheccüd; 16.
24- Rahman, 19.
25- Rahman, 20.

olan ilâhî sevgilin ve bütün tecellîlerde ilâhî teveccühlerin kıblesidir."[26]

❋

وَخَلَعْتَعَلَيْهِخِلْعَةَالصِّفَاتِوَالْأَسْمآءِوَتَوَجْتَهُ بِتَاجِ الْخِلَافَةِ الْعُظْمَى

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; Sıfat ve esmâ kaftânını kendisine giydirdin ve en büyük hilâfet tacıyla taçlandırdın."[27]

❋

26- Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin yaratılışı kendine has bir özellikte oldu ki, benzeri bir daha tecellî etmedi. Diğer yaratılan bütün nesneler O´nun nurundan dağılanlar olmakla hayat buldular. Fakat bu yaratılışta bir patlamaya benzeyen uzaklaşmalar oldu. Bu neden merkezden uzağa düşenlerde ayrılık ve başkalık meydana getirdi. Böylece imânî ve ruhî yönden farklılıklar oldu.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem buyurdu ki;

"Ruhlar toplu ordulardır. Onlardan ezelde Allah Teâlâ yolunda birbiriyle tanışanlar anlaşır, Allah Teâlâ uğrunda tanışmayanlar ise dünyada zıtlaşırlar" (Buharî)

Bu sebeple çok kere İslâm´a davet ettiği halde tabii olmayanlar o zamanda O´ndan uzakta olmalarıdır. Bu onların teveccühlerinde zayıflık meydana getirmiş, ayrılığa benzer hâl almıştır.

27- **Allah Teâlâ yeryüzünde halife yaratacağım derken burada kastedilen hakikat Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir. Halifeden maksat, aslın makamına bakabilen demektir. Allah Teâlâ'nın yerine vekil olacak yoktur. Buradaki mânâ Allah Teâlâ'nın esrârını müşahede kabiliyetine sahip olmak demektir.**

Sonuç olarak Allah Teâlâ, **zât-ı, isimleri ve sıfatları** ile Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem tam olarak tecellî etti.

وَ اَسْرَيْتَ بِجَسَدِهِ لَـيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اِلَى الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى حَتّٰى انْـتَهٰى اِلَى سِدْرَةِ الْمُنْـتَهَا وَ تَرْقٰى اِلَى قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى فَأَسَرَّ فُـؤَادَهُ بِشُـهُودِكَ حَيْثُ لاَ صَبَاحَ وَ لاَ مَسَاءَ مَا كَذَبَ الْفُـؤَادُ مَا رَاٰى وَ اُقِرَّ بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لاَ خَلاَ وَ لاَ مَلاَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَ مَا طَغٰى

"Ey Allah'ım! O Muhammed ki; mübârek cesediyle **Mescid-i Haram**'dan **Mescid-i Aksâ**'ya, oradan uyanık hâlde **İsrâ** olunarak **Sidretü'l-Müntehâ**'ya ulaştırıp, **"Kâbe kavseyni ev ednâ"** sırrına yükselttiğindir. Gündüz ve gecesi olmayan bir yerde zât-ı ilâhîni gösterdiğinde O'nun kalbinde sevinç hâsıl olmuş, gönlü bu görüşün tecellîlerinde hatâya düşmemiştir.[28] **"lâ-halâ ve lâ-melâ"** (Boş ta değildir, dolu da değildir) de-

28- "Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem, insanoğlunun yükselebileceği son mertebeye vardıktan sonra, tekrar bu noksanlıklar ve ıstıraplar dünyasına dönmüştür. Mi'rac'dan bu dönüş, bütün nebîler ve velîlere nazaran Hz. Muhammed'e bir fevkaladelik kazandırıyor. Böyle bir dönüşün ifade edeceği ilk mânâ, Hz. Muhammed'in kendini ve elde ettiği bütün mertebeleri hemcinsleri uğruna feda ettiği keyfiyetidir. Ve bu keyfiyet hem velayetle nübüvvet arasındaki farkı, hem de öteki nebîlerle son Resûl'ün farkını bariz bir şekilde ortaya koyar. Büyük İslâm Sûfisi Gengûhî'yi dinleyelim:
"Hz. Muhammed Mustafa Mî'rac esnasında semâların en yükseğine erişmiş, manevî ilerlemelerin, ruhanî tekâmüllerin en ulvî mertebelerine varmış, sonra da yeryüzüne dönmüştür. Yemin ederim ki ben o şahikalara ulaşmış olsaydım, asla geri dönmezdim. (Bkz. Muhammed İkbal, Dinî Tefekkürün yeniden Teşekkülü, 142. Tercüme eden: Sofi Huri.)

nilen birliğinin şehrinde gözü aydın olmuş, gözünde kayma ve gönlünde bir değişme olmamıştır."[29]

❃

29- Mahlûkların kavrayışları hakikate yol bulmuş değil: Hakikatin yaratılmışla, yaradılışla alâkası yok. İç âlemimizden yükselen sesler, gerçi, hakikate yönelmiş tırmanışlardır; lâkin yaratılmışın ürpertileri hakikate götürmüyor.

Hakikat ilmine akıl erdirmek çok zor. Nerde kaldı hakikatin hakikati… Oysaki Hakk, hakikat denenin de ötesinde. Ve Hakk hakikatten başka bir şey.

Pervane ışığın etrafında sabaha kadar uçar da bu hâli en tatlı sözlerle hikâye etmek için şekillere döner. Sonra nazlanıp övünür de vuslatta kemâle özenerek gururlanır.

Kandilin ışığı, hakikatin ilmi; sıcaklığı, hakikatin hakikati. Alevin içine dalmaksa, hakikatin hakkı.

Ve pervane doymadı ışıkla, hararetle, attı kendini alevlere. Şekiller hâlâ beklemede: Haber verecek **"nazar"** yoluyla pervane. Pervane uçtu, döndü, eritti kendini ve yok oldu ortalardan. Resimsiz, cisimsiz, isimsiz, unvansız hâle geldi. Artık ne için dönecekti şekillere? Vuslattan sonra hangi "Hâl" vardı ki döne?..**"Nazar"** a ulaşan kulak vermez **"Haber"**e. Ve **"Manzûr"**a kavuşan aldırmaz **"nazar"**a.

Tembel ve boş vermişe göre değil bu sırlar. Anlamaz bu manaları fâni, cânî: Onlar ki emelleri sadece emânî...

Sanki ben, sanki ben...
Ben sanki O'yum.
Yahut O sanki Ben'dir.
Benden çekinme eğer sen Ben'sen!
Ey zanlara esir olan, beni ben sanma!
Ben, ben değilim.
Ben, ben olmadım; ben olmayacağım.

Eğer ben yalnız deriyi biliyor, tanıyorsam ve benim "Hâl" im buysa, bu hal temiz değil. Fakat eğer ben Oysam, işte o zaman temizim. Lâkin ben O değilim ki... Anladınsa anla!

صَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَيْهِ صَلوٰةً

“Ey Allah’ım! Yukarda zikrettiğim güzel ve yüksek vasıfları olan Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme salavâtını ulaştır.”

❃

تُصَلِّ بِهَا فَرْعِى اِلَى اَصْلِىوَ يَصِلُ بَعْضِى اِلَى كُلِّى لِتَتَّحِدَ ذَاتِى بِذَاتِهِ وَصِفَاتِى بِصِفَاتِهِ وَتَقِرُّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ وَ يَفِرُّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ

“Ey Allah’ım! Muhammed’ine öyle bir salât ile

Anlayamazsın ki...
Ahmed’den gayrısına açılmadı bu sırlar.
Ahmed ki **“Sekaleyn”** den gizlendi. Görmedi gözü **“eyn”**. Öyle ki önünde ne **“reyn”** kaldı, ne **“meyn”**. **“Fekâne Kâbe Kavseyn”**. Hakikat ilmi geçidi’ne varınca gönlünün derinliklerinden haberler saçtı. Hakikatin Hakk’ına erince de boş verdi murada. Ve iyice teslim oldu Cevâd’a. Hakk’a ulaşınca da kalmadı orada. Döndü geri ve şöyle dedi:
“Sana secde etti gözbebeğim
Sana imân etti yüreğimi”
Gayelerin gayesine varınca şöyle konuştu: **“Seni, Zâtın’a lâyık bir övgüyle övmekten âcizim.”** Ve hakikatin hakikatine vasıl olunca da **“Sen, kendi Zâtına nasıl övmüşsen, öylesin.”** diye boynunu büktü.
Hevâ ve hevesi kaldırıp attı da gayeye ulaştı. Ve gördüğünü kalbi yalana çıkarmadı.”(Necm,11) Ve Sidre-i münteha... Bakmadı orada hakikatin hakikatine, sola; hakikate, sağa… **“Onun gözü hedefini şaşmadı”** (Necm,17), sapmadı solasağa. (**Fehm Tâsini; Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK** Tavasin [Kitap]. - İstanbul : Fatih, 1976, s.79-81)

salât et ki; o salât sayesinde benim cüz'üm aslıma, cüz'üm bütünlüğüme birleşmiş olarak zâtım, zât-ı Muhammed'le sıfatım sıfât-ı Muhammed'le ulaşıp bitişme halimi kazanıp ve zâtıyla kendim gayeme kavuşup aramızda bir ayrılık kalmamasını diliyorum»

❋

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلاَماً اَسْلَمُ بِهِ فِى مُتَابَعَتِهِ مِنَ التَّخَلُّفِ وَ فِى طَرِيقِ
شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ لاَفْتَتِحَ بَابَ مَحَبَّتِكَ اِيَّاىَ بِمِفْتَاحِ شَرِيعَتِهِ
وَاَشْهَدَكَ فِى حَوَاسِّى وَ اَعْضَآئِى مِنْ مِشْكَاةِ شَرْعِهِ وَ طَاعَتِهِ وَ
اَدْخُلَ وَرَآءَ حِصْنِ لآ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ وَ فِى اَثَرِهِ خِلْعَةُ لِى مَعَ اللهِ اِذْ هُوَ
بَابُكَ الَّذِى مَنْ لَمْ يَقْصُدْكَ مِنْهُ سُدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ وَالْاَبْوَابُ
وَرُدَّ بِعِصَاةِ الْأَدَبِ اِلَى اِصْطَبْلِ الدَّوَابِّ

"Ey Allah'ım! Muhammed'ine öyle bir selâm et ki; bu selâm ve emniyetiyle ona tabi olanlar muhalefet etmekten emin olsunlar, şerîatını bozup yoldan çıkmayıp muhabbet kapıları üzerlerine açılsın. Bu şekilde şerîat ve itaat aynasında duyguları, azaları ve varlıkları hakikatinde Senin yüzünü müşahede edebilsinler.

Yine bu selâm ile eseri olan **"Lima'a Allah"**[30] kaf-

30- **"Benim Allah Teâlâ ile beraber olduğum öyle bir vakit vardır ki; benimle birlikte o vakit içine ne bir mukarreb melek ne de bir mürsel nebî sığar." (Muteber hadis kitaplarında olmayan bu rivâyete ilk olarak Kuşeyri'nin Risalesi'nde rastlanmaktadır. Zayıf ve mevzuat kitaplarında zayıf ve**

tanını giyip **Lâ ilâhe illâ illâllâh** kalesine girebilsinler. Çünkü Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellemden hususi kapındır. Bu yüzden onun şerîatı ve edebi ile hayvanî özellikleri reddettin ondan başka kapıları kapattığın gibi, başka yolları istemedin..”[31]

❋

اَللّٰهُمَّ يَا رَبِّ يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ اِلاَّ النُّورُ وَلاَ خَفَاهُ اِلاَّ شِدَّةُ الظُّهُورِ

“Ey her şeyin Rabbi olan Allah’ım! Ey şiddetli zuhûrunda yaratılmışlardan gizleyen kendisine nuru perde olan Allah’ım!”

❋

---

mevzu olduğu belirtilir. Bkz. Sehavî, 565; Aclunî, 1/173, 174; Aliyu’l Kari. 291)

لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرّب ولا نبيّ مُرسل

Seyr Maa’llah: Arapça, Allah Teâlâ ile seyretmek demektir. Dört basamaklı seyr-ü sülûk’un üçüncü basamağı. Buna **“sefer-i sâlis”** veya **“fark ba’de’l-cem”** denir. Bu mertebede ikilik kalkar. Buna, **“makâm-ı Kabe kavseyni ev ednâ”** adı verilmiştir. Seyr maallah’ın sonu velâyettir.

31- Ali el-Havvas kaddese’llâhü sırrahu’l-azîze sordular:

“Bir âyette: “Şüphesiz Rabb’ım dosdoğru bir yol üzeredir.” (Hud, 56) buyuruyor. Allah’ın izlediği bu yol hangi yoldur?”

Cevap verdi:

“Muhammed Mustafa’nın yolu. İnsan bu yola girince kendisine Allah Teâlâ’yı rehber edinmiş olur.” (Hallac-ı Mansur trc: Yaşar Nuri ÖZTÜRK Tavasin [Kitap]. - İstanbul: Fatih, 1976, s.72)

اَسْأَلُكَ بِكَ فِى مَرْتَبَةِ اِطْلاَقِكَ عَنْ كُلِّ تَقْيِيدِ اَلَّتِى تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَآءُ وَ مَا تُرِيدُ وَ بِكَشْفِكَ عَنْ ذَاتِكَ بِلْعِلْمِ النُّورِىِّ وَتَحَوُّلِكَ فِى حَضْرَتِ صُوَرِ اَسْمآئِكَ وَ صِفَاتِكَ بِلْوُجُودِ الصُّوَرِىِّ

"Ey Allah'ım! Bağıntıların ve kayıtların olmadığı makamda bütün sûretlerde zâtının isim, sıfat ve fiillerin, nurlu ezelî ilimin, keşfettirmenle, isim, sıfat, fiil hâllerinde Senin istediğin şeyleri yapmayı ve Senden, yine Seninle istiyorum."

*

اَنْ تُصَلِّىَ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكْحَلُ بِهاَ بَصِيرَتِى بِالنُّورِ الْمَرْشُوشِ فِى الْأَزَلِ لأَشْهَدَ فَنآءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَ بَقآءَ مَنْ لَمْ يَزَلْ

"Ey Allah'ım! Muhammed'ine öyle bir salât ile salât et ki, o salât ile ezelde saçılmış olan nurla gönül gözüme sürmesi çekilmiş olarak varlığa çıkamayan fânî şeylerin yokluğuna ve zevâl bulmayacak bekânı görmeye ve müşahede etmeye kudretim olsun."

*

وَ أَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِىَ فِى اَصْلِهاَ مَعْدُومَةً مَفْقُودَةً

"Ey Allah'ım! Bu şekilde eşyayı aslı ile yokluğunda, kaybolduğunda, varlığa çıkışındaki vasıflarını göreyim."

*

وَكَوْنِهاَ لَمْ تَشُمُّ رَايِحَةَ الْوُجُودِ فَضْلاً عَنْ كَوْنِـهاَ مَوْجُودَةً وَ اَخْرِجْنِى

“Ve bunun yanı sıra eşyanın varlık kokusu olmadığında varlığa çıkışında O’nun faziletini göreyim.”[32]

❃

اَللَّهُمَّ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةِ أَنَانِـيَّتِى اِلىَ النُّورِ وَمِنْ قَـبْرِ جِسْمَانِـيَّتِى اِلىَ جَمِيعِ الْحَشْرِ وَ فَرْقِ النُّشُورِ

“Ey Allah’ım! Muhammed’ine bu salâtın bereketini, benliğimin karanlığından kurtularak nuruna ve kabir olan cismimden kurtulmuş olarak, ölülerin canlanıp ayrıştığı haşir yeri ve yayıldığı zamana kadar isterim.”

❃

وَاَفِضْ عَلَىَّ مِنْ سَمآءِ تَوْحِيدِكَ اِيَّاكَ مَا تُطَهِّرُنِى مِنْ رِجْسِ الشِّرْكِ وَ الْإِشْرَاكِ وَ اَنْعِشْنِى بِالْمَوْتَةِ الْاُولىَ وَالْوِلاَدَةِ الثَّانِيَةِ وَ اَحْيِنِى بِالْحَياَةِ الْبَاقِيَةِ فِى هٰذِهِ الدُّنياَ الْفَانِيَةِ

“Ey Allah’ım! Senin tevhîd semâ'ndan üzerime

32- Âleme değer veren insanın varlığıdır. Her insan eşi olmayan biricik mucizedir, fakat Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin yaratılışı bu mucizenin tamamlandığı cevherdir. Yoksa kâinatın varlığı Allah Teâlâ katında yok sayılacak kadar küçük bir şeydir. Bu nedenle O´nun hakikatini keşfetmek mümkün değildir.

bereketler ve feyzler indir ki; şirkin ve tuzaklarının pis hallerine düşmekten temiz kalayım. Bana birinci ölümden sonra ikinci doğumu yaşat ki; fânî dünya hayatından kurtulup bâkî hayata geçip diri kalayım."[33]

❋

وَاجْعَلْ لِى نُورًا اَمْشِى بِهِ فِى النَّاسِ فَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ اَيْنَمَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ اشْتِبَاهٍ وَ لاَ الْتِبَاسٍ نَاظِرًا بِعَيْنِى الْجَمْعِ وَ الْفَرْقِ فَاصِلاً بَيْنَ الْبَاطِلِ وَ الْحَقِّ دَالاًّ بِكَ عَلَيْكَ وَهَادِيًا بِاِذْنِكَ اِلَيْكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

"Ey merhametlilerin en merhametlisi Allah'ım!

33- Muhittin Uysal **"tasavvuf kültüründe yalnız imâm Rabbânî kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin Mektûbât'ında hadis formuyla geçen bu söz Hz. İsa aleyhisselâma ait bir sözdür."** demektedir. bkz. Muhittin Uysal, Tasavvuf Kültüründe Hadis, Tasavvuf Kaynaklarındaki Tartışmalı Rivâyetler, Konya 2001, s. 261.
"Ey tâlib-i irfân-ı Muhammedî olan âşıklar! Bu sözleri anlayabilmeleri için tabiat-ı esfelînden melekût semâlarına vülûc (sokulma) etmeleri yani iki kere doğmaları ile mümkün olur. Birisi anadan diğeri kendinden doğmasıdır. Nitekim Hz. İsâ aleyhisselâm **"Men lem yûled merreteyni len yelice melekûtissemâvâti ve-l arz".** Yani **"İki kere doğmadan eşyanın cevherini anlayamaz."** buyurmuştur.
(Niyâzi-i Mısri, Risale-i Eşrat-ı Saat [Kitap]. - Atatürk Kitaplığı, İstanbul : [s.n.]. - Cilt 297.453 NİY-BEL_Yz_ K.000502/02; 297-7 MC_Yz_K.000339/06.
Niyâzî-i Mısrî Sadeleştiren: Erdem MEMİŞOĞLU, Risâle-i Eşrât-ı Saat [Kitap Bölümü] // Ehlibeyt Aşkı ve Niyâzî-i Mısrî. - Ankara: İmaj, 2003, s. 71-74)

Bana nur ver ki;[34] insanlar arasında yürüyeyim. Yine bu nur ile tereddüde ve şüpheye düşmeden ne tarafa dönersem cem' ve fark gözüyle yüzünü göreyim.[35] Bâtıl ve hakkı birbirinden ayırayım. Seni, senin kılavuzluğun ile bulup hidâyete kavuşayım."

❋

صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَتَقَبَّلُ بِهاَ دُعاَئِى وَ تُحَقِّقُ بِهاَ رَجآئِى

"Ey Allah'ım! Salât[36] ve selâmın O Muhammed'e olsun ki; bu salât ile dualarımız kabul olsun, isteklerimize kavuşalım."

❋

وَ عَلىَ اَلِهِ اَلِ الشُّهُودِ وَ الْعِرْفاَنِ وَ اَصْحاَبِهِ اَصْحاَبِ الذَّوْقِ وَ الْوِجْدَانِ ماَ انْتَشَرَتْ طُرَّةُ لَيْلِ الْكِياَنِ وَ اسْتَفَرَ جَبِينَ الْعِياَنِ

"Ey Allah'ım! Yine müşâhede ve irfân ehli, zevk aldığı ashâbına ve vicdan sahibi ailesine de tabiatımızdaki huyların karanlığı dağılıp açıkça sırların gö-

34- **"Allah, mahlûkatı zulmette yarattı, sonra onların üzerine nurundan saçtı. O nurdan kime isabet ederse hidâyet bulur. Her kime isâbet etmezse delâlette kalır."** (Müslim, Münâfikun, 27; Ahmed b. Hanbel, II, 327)

35- **"Muhakkak sizler Rabbinizi göreceksiniz."** Ebû Hacer, Muhammed es-Saîd, Mevzûatü etrâfi'l-hadîsi'n-nebeviyyi's-şerîf, Beyrut, 1989, Dâru'l-Fikr, I, 498.

36- **"Salât; Allah Teâlâ'dan rahmet, meleklerden duâ ve istigfâr, müminlerden ise duâ"** mânâsındadır.

rünüp yüzümüzün parlamasına kadar salât ve selâm etmeni diliyoruz."

*

آمِينْ وَ سَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَ الْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"Ey Allah'ım! Duâmızı kabul buyurmanı, selâmın diğer Rasûllerine ve nebîlerine de olmasını diliyoruz."

"Hamd âlemlerin Rabbi'nedir."

*

SALÂT-I NÛR
VE
TERCÜMESİ

İbnü'l-Arabî
Kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz
(1165-1240)

Ahmet Ziyâüddin Gümüşhânevî kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin tertip ettiği üç cilt olan Mecmuât'ül-Ahzâb Kitabında İbnü'l-Arabî Cildinde geçen Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin meşhur Salât-ı Nûr'u[37] esas alarak kısaca tercümesi sunulmuştur.

37- Muhyiddin İbnü'l-Arabî, El İktibas el İlhâmiyye, Bâb fi'ş şeriâ, ve't-tarika ve'l Hakîka, n. 14; Mecmûat rasâil İbn Arabî (Beyrut, 2000), c. I, 599.

SALÂT-I NÛR

صلوة النور

بِسْــــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ صَلِّوَ سَلِّمْ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ .وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سمَاوَاتِكَ النُّورِ الْأَعْظَمِ وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ ، الَّذِى لَيْسَ لَهُ مِثْلُ مَنْطُوقٍ وَلاَ شِبْهَ مَخْلُوقٍوَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِى هَذَا الزَّمَانِ مِنْ جِنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ ، اَلرُّوحِ الْمُتَجَسَّدِ وَالْفَرْدِالْمُتَعَدَّدِ حُجَّتِ اللهِ فِى الْأَقْضِيَةِ وَعُمْدَةِ اللهِ فِى الْأَمْضِيَةِ ، مَحَلِّنظَرِ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ ، مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ ، الْمُمْدِدِلِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَتِهِ الْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ ، مَنْ خَلَقَهُ اللهُ عَلىَ صُورَتِهِوَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَمَلاَئِكَتِهِ ، وَخَصَّصَهُ فِى هَذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانًفَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ ، وَمَحَلِّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ ، فَلاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِى الْكَوْنِ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَلاَ تَسْكُنُ إِلاَّ بِحُكْمِهِ ، لأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ وَمَعْدَنِ الصِّدْقِ.اَللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلاَمِى إِلَيْهِ وَأَوْقِفْنِى بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَفِضْ عَلَىَّ

مِنْ مَدَدِهِوَاحْرِسْنِى بِعَدَدِهِ وَانْفَخْ فِىَّ مِنْ رُوحِهِ ، كَىْ أَحْيَا
بِرُوحِهِوَلأَشْهَدَ حَقِيقَتِى عَلَى التَّفْصِيلِ ، فَاَعْلَمَ بِذَلِكَ الْكَثِيرِ
وَالْقَلِيلِ ، وَارَى عَوَالِمَهُ الْغَيْبِيَّةِ تَتَجَلّى بِصُوَرِهِ الرُّوحَانِيَّةِ عَلَى
اخْتِلاَفِ الْمَظَاهِرِ ، لأَجْمَعَ بَيْنَ الأَوَّلِ وَّالآخِرِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ
، فَأَكُونَ مَعَ اللهِ آلِهِ بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ، لَيْسَ لِى مِنَ الأَمْرِ
شَيْئٌ مَعْلُومٌ وَلاَ جُزْءٌ مَقْسُومٌ فَاَعْبُدَهُ بِهِ فِى جَمِيعِ الأَحْوَالِ ، بَلْ
بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِاَللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لاَ
رَيْبَ فِيهِ . اجْمَعْنِى بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ حَتىَّ لاَ أُفَارِقَهُ فِى الدَّارَيْنِ ،
وَلاَ انْفَصِلَّ عَنْهُ فِى الْحَالَيْنِ بَلْ أَكُونَ كَأَنىِّ إِيَّاهُ ، فِى كُلِّ أَمْرٍ
تَوَلاَّهُ مِنْ طَرِيقِ الإِتّبَاعِ وَالاِنْتِفَاعِ ، لاَ مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ إِلَيْهِ
وَالاِرْتِفَاعِوَاَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةَ . أَنْ تُبَلِّغَنِى
ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً . وَلاَ تَرُدَّنِى مِنْكَ خَائِبٌ وَلاَ مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ
، فَإِنَّكَ الْوَاجِدُالْكَرِيمُ وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُوَصَلَّى اللهُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَوَ الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْــــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Rahmân ve Rahîm olan Allah'ın adıyla.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَ سَلِّمْ عَلىَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ

“Ey Allah’ım! Salât[38] ve selâmın yaratılmış varlıkların en mükemmeli Efendimiz Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellemin üzerine olsun.

❃

وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ وَأَهْلِ سمَاوَاتِكَ

“O, yer ve gök ehlinin Efendisidir.”

❃

النُّورِ الْأَعْظَمِ

“O, büyük bir nurdur.”

❃

وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ

“O, gizli hazinedir.”

❃

38- **“Salât; Allah Teâlâ’dan rahmet, meleklerden duâ ve istigfâr, müminlerden ise yalnızca duâ”** mânâsındadır.

وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ

"O, eşi ve benzeri olmayan cevherdir."

❋

وَالسِّرِّ الْمُمْتَدِّ

"O, Celâl ve cemâl sıfatlarında zuhûr yeridir."

❋

الَّذِى لَيْسَ لَهُ مِثْلُ مَنْطُوقٍ

"Geçmişte ve gelecekte O'nun gibi Allah Teâlâ ile ve sırlar hakkında konuşan olmayacaktır."

❋

وَلاَ شِبْهَ مَخْلُوقٍ

"O'nun benzeri yaratılmamıştır."

❋

وَارْضَ عَنْ خَلِيفَتِهِ فِى هَذَا الزَّمَانِ مِنْ جِنْسِ عَالمَ الْإِنْسَانِ

"Zaman (geçmiş ve gelecek) içinde insanlık âlemi ve her şey O'nun vekilliğinden razıdır."

❋

اَلرُّوحِ الْمُتَجَسَّدِ

“Batınî âlemde ruhundan, cismânî âlemde bedeninden de her şey razıdır.”

❋

وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّدِ

“O, (aslında) çoğunluğun göründüğü zuhûr ettiği tekil ferttir.”

❋

حُجَّتِ اللّٰهِ فِى الْأَقْضِيَةِ

“O, Allah Teâlâ’nın hükümlerindeki hüccettir.” (Hükümler O’nunla tayin edilir.)

❋

وَعُمْدَةِ اللّٰهِ فِى الْأَمْضِيَةِ

“O, hükümlerde Allah Teâlâ’nın dayandırdığı temel delildir.”

❋

مَحَلِّ نَظَرِ اللّٰهِ مِنْ خَلْقِهِ

“O, Allah Teâlâ’nın yarattıklarına baktığı (pencere olan) insân-ı kâmilidir.”[39]

❋

39- Allah Teâlâ âleme nazar ederken kâmil insanlar vasıtasıyla nazar eder. Dünyanın Allah Teâlâ katında değeri yoktur. Bu nedenle kâmil insanlar diğer yaratılmışlara sûret olarak perde olur. Çünkü Allah Teâlâ’nın celâl nazarı ile illâki helâk olurlar.

مُنَفِّذِ أَحْكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ

"O, muamelesi ve teveccühü ile insanların arasında hükümlerin çıkış yeri olmuştur."[40]

❋

اَلْمُمْدِدِ لِلْعَوَالِمِ بِرُوحَانِيَتِهِ

"O, ruhaniyeti ile âlemlerin meded ve yardım yeridir."

❋

اَلْمُفِيضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ

"O, nurâniyetinin nuru ile âlemleri nurlandırmıştır."

❋

مَنْ خَلَقَهُ اللهُ عَلَى صُورَتِهِ

"O'nu, Allah Teâlâ kendi suretinde yaratmıştır."

❋

وَأَشْهَدَهُ أَرْوَاحَ مَلاَئِكَتِهِ

"O'nun bu durumuna meleklerin ruhâniyeti şahittir."

❋

40- **"Ey imân edenler! Allah'tan korkun ve doğrularla beraber olun."** Tevbe, 119.

وَخَصَّصَهُ فِى هَذَا الزَّمَانِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ أَمَانٌ

“O’nu, Allah Teâlâ (geçmiş ve gelecek) zaman için-de âlemlerin emniyetini ona has kılmıştır.”

❋

فَهُوَ قُطْبِ دَائِرَةِ الْوُجُودِ

“O, varlık dairesinin merkezidir.”

❋

وَمَحَلِّ السَّمْعِ وَالشُّهُودِ

“O, işitme ve müşâhede yeridir.”

❋

فَلاَ تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ فِى الْكَوْنِ إِلاَّ بِعِلْمِه

“Öyle ki; O’nun bilgisi dâhilinde âlemdeki her şey hareket etmiş.”

❋

وَلاَ تَسْكُنُ إِلاَّ بِحُكْمِه

“O’nun hükmü ve emri ile âlemdeki her şey sâkin kalabilmiştir.”

❋

لأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ

"O, Allah Teâlâ'nın (zât-sıfat-fiil) zuhûr ettiği zâttır."

❋

وَمَعْدَنِ الصِّدْقِ

"O,sıdk madenidir."

❋

اَللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلاَمِى إِلَيْهِ

Bu özelliklerini anlattığım Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme;

"Ey Allah'ım selâmımı ulaştırmanı diliyorum."

❋

وَأَوْقِفْنِى بَيْنَ يَدَيْهِ

"O'nunla saklanmış cemâlini görebileyim."

❋

وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ مَدَدِهِ

"O'nunla yardımını üzerime alabileyim."

❋

وَاحْرِسْنِى بِعَدَدِهِ

"O'nunla özelliklerini ömrümce muhafaza edebileyim."

❋

وَانْفَخْ فِىَّ مِنْ رُوحِهِ كَىْ أَحْيَا بِرُوحِهِ

"O'nunla ruhundan bana üflenen ruh ile hayat bulabileyim."

*

وَلأَشْهَدَ حَقِيقَتِى عَلَى التَّفْصِيلِ

"O'nunla hakikatin sırlarını çeşitli yönlerle müşahede edebileyim."

*

فَاَعْلَمَ بِذَلِكَ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ

"Bu sebeple azlığı çokluğu bileyim."

*

وَاَرَى عَوَالِمَهُ الْغَيْبِيَّةِ تَتَجَلَّى بِصُوَرِهِ الرُّوحَانِيَّةِ عَلَى اخْتِلاَفِ الْمَظَاهِرِ

"O'nunla âlemlerde çeşitli şekillerde tecellî etmiş olan ruhânî sûretlerin gizliliğini görebileyim."

*

لِأَجْمَعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ

"O'nunla Evvel, Âhir, Batın ve Zâhir'de bütün (cem') olarak müşahede edebileyim."

❋

فَأَكُونَ مَعَ اللّٰهِ آلِهِ بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ

"Bu şekilde sıfatı ve fiilleri arasında O'nun âlinden olursam Allah Teâlâ ile beraber olabilirim."

❋

لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ

"O'nun durumu (Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem) aslında benim için bilinen bir şeyde olmamıştır."

❋

وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ

"O'nun vücudu taksim edilmiş bir şeyde değildir."

❋

فَاَعْبُدَهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ بَلْ بِحَوْلٍ وَقُوَّةٍ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

"Öyle olsa da zahîr ve batınî hâllerde İkram ve celâl sahibi olan güç ve kudret sahibi Allah Teâlâ'ya O'nunla kulluk edeyim."

❋

اَللّٰهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَومٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ

"Ey Allah'ım geleceği kesin olan kıyâmet günü insanları topladığında."

*

اِجْمَعْنِى بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ

"Beni O'nun ışığında, O'nun sevgisinde ve O'nunla izinde kıl ki;" (O'nunla, O'nu ve O'nun yanında)

*

حَتىَّ لاَ أُفَارِقَهُ فِى الدَّارَيْنِ

"Tâki dünya ve ahirette ayrı kalmayayım."

*

وَلاَ انْفِصِلَّ عَنْهُ فِى الْحَالَيْنِ

"Ve yakınlık ve uzaklık hâllerinde O'ndan ayrılık olmasın."

*

بَلْ أَكُونَ كَأَنِّى إِيَّاهُ ، فِى كُلِّ أَمْرٍ تَوَلاَّهُ

"Aksine benimle O'nun arasında her işte (bu salât ile) bir bağ arkadaşlık olsun."

*

مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْانْتِفَاعِ

"Bu tâbi olmak ve menfaat yolunu bulunmak içindir."

*

لاَ مِنْ طَرِيقِ الْمُمَاثَلَةِ إِلَيْهِ وَالْاِرْتِفَاعِ

"Yoksa O'na benzemek ve O'ndan üstün olmak yolunu istemek için değildir."

❃

وَاَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَجَابَةَ

"Ey Allah'ım güzel ve kabul edilen isimlerinle istiyorum."

❃

أَنْ تُبَلِّغَنِى ذَلِكَ مِنَّةً مُسْتَطَابَةً

"İyi güzelliğe minnet ve şükrü ile kavuşturmanı;"

❃

وَلاَ تَرُدَّنِى مِنْكَ خَائِبٌ

"Hayal kırıklığına düşme korkusu olmamasını;"

❃

وَلاَ مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ

"Kimseyi araya koymadan istiyorum."

❃

فَإِنَّكَ الْوَاجِدُ الْكَرِيمُ

“Ey Allah Teâlâ’m Sen Vacîd ve Kerîm’sin.”

❋

وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ

“Ben ise zayıf bir şeyi olmayan kulum.”

❋

وَصَلَّى اللّٰهُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

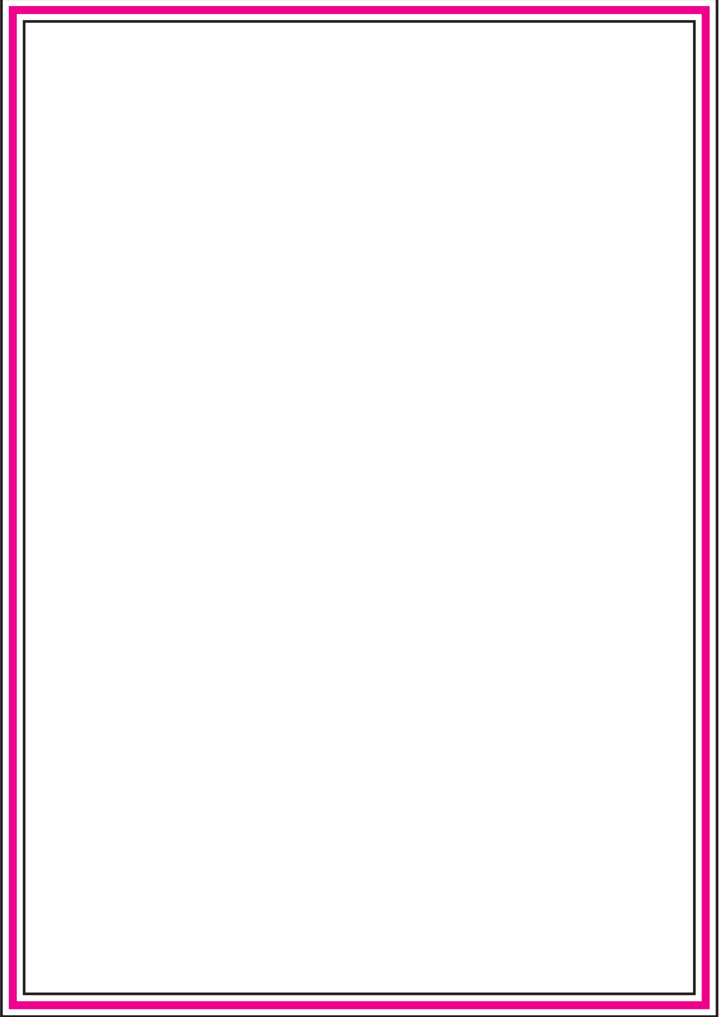
“Ey Allah’ım! Salât'ın Muhammed’e âline ve arkadaşlarının hepsine birden olsun.”

❋

وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

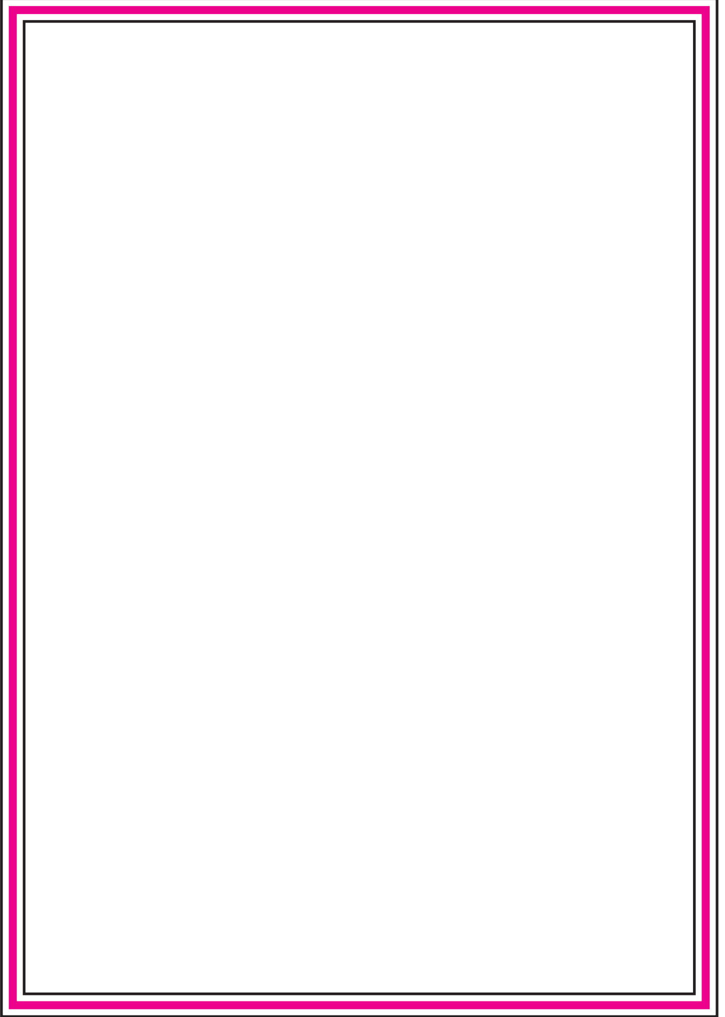
“Hamd âlemlerin Rabbi’nedir."

❋❋❋
❋❋
❋



SALÂT-I ZÂTİYYE (El-Yakut el-Hamra alâ Salât es-Suğra) İBNÜ'L-ARABÎ

Tercümesi:
SEYYİD MUHAMMED NÛR'UL-ARABÎ
Kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz



Bir gece İbnu'l-Fârid rüyasında Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemi görür. Rasûlüllah şaire nesebini sorar. O da cevaben dedesinden öğrendiği bilgilerle ona cevap verir. Nesebinin Benî Sa'd kabilesinden Efendimizin süt annesinin mensup olduğu soya kadar uzandığını söyler. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem:

"Hayır, Sen nesep olarak o kabileye mensup olabilirsin fakat muhabbet olarak benim soyumdansın"[41]

diye iltifat eder. O, bu durumu aşağıda verilen beyitlerle ifade etmiştir:

نَسَبٌ فى شَرْعِ الهَوىَ

بَيْننا مِنْ نسبٍ مِنْ اَبَوَىْ

«Bizim aramızda gönül bağı yolu ile gelen bir nesep, anne babadan gelen bir nesepten daha yakındır.»[42]

41- Divan, Mısır, 1290, s. 11-12; Şerhu Divâni İbni'l-Fârid Marseilles, s. 9-10.

42- Divan, Beyrut, 1879, s. 7.

بِسْــــمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم اجمعين

Allah Teâlâ, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şerefini ve yüceliğini belirtmek için, bizzat kendisi O'na salât etmiş, meleklere ve müminlere de O'na salât etmelerini emretmiştir. Nitekim Allah Teâlâ Kur'an-ı Kerîm de buyurmuştur ki;

"Muhakkak ki Allah Teâlâ ve melekleri, Nebi'ye salât ederler. Ey imân edenler! Siz de ona salât edin ve tam bir içtenlikle selâm verin."[43]

Bu âyetteki emir bağlayıcıdır, emrin yerine getirilmesi gereklidir. Başka bir deyişle her müslümanın Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme salât ü selâm getirmesi farzdır. Ancak bunun zamanı, şekli, mekânı ve sayısı konusunda açıklama yapılmadığı için âlimler farklı yorumlar yapmıştır. Allah Teâlâ da emrinde, bir defa veya birçok kez diye bir kayıt ve sınır getirmemiştir.

43- Ahzâb, 56.

Şifâ-i Şerîf müellifi Kadı iyâz, konu ile ilgili olarak, bir vakitle sınırlı olmaksızın Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme salât ve selâm getirilmesinin vâcip olduğunu, Allah Teâlâ'nın Kur'ân-ı Kerim'de bunu emrettiğini, müctehid imâmların ve diğer âlimlerin bu emrin vücûb ifade ettiği hususunda birleştiklerini söylemiştir. Fakat âlimler salât ü selâmın vaktinde ihtilâf etmişlerdir. İmâm Mâlik ve Hanefî âlimleri,

"Her müslümanın ömründe bir kez salât ü selâm getirmesi farzdır." derken, Şafiî ulemâsı **ise, "Farz olan salât ü selâm, namazda okunandır. Bunun dışındakiler farz değildir."** demişlerdir.

Âlimler ve mutasavvıflar salât ü selâmın, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şeref ve mâkâmını yücelten ve Allah Teâlâ'nın indindeki kadr u kıymetini belirten bir ibâdet olduğunu beyân etmiş, bu yüzden salât ü selâmla meşgul olan kişiye birçok nimetin ihsân olunacağını ifade etmişlerdir. Bu sayede insanların Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin bereketiyle, dualar kabul olur, ihtiyaçlar karşılanır, acı ve hüzünleri giderilir, kul ilâhî rahmete nâil olur, dünyada ve ahirette maksadına ulaşırlar.

Übey b. Ka'b radiyallâhü anh anlattı:

" Ya Rasûlalllah! Sana çok salât ü selâm getirmek istiyorum, duâmın ne kadarını buna ayırayım," dedim. Rasûlüllah:

"Ne kadar dilersen" buyurdu. Ben:

"Dörtte biri olur mu?" dedim. Rasûlüllah:

"Ne kadar dilersen, fakat daha fazla yaparsan senin için daha iyi olur" buyurdu. Ben,

"Yarısı olsa nasıl olur?" dedim. Rasûlüllah:

"Ne kadar dilersen, fakat daha fazla yaparsan senin için daha iyi olur" buyurdu. Ben:

"Üçte ikisi kadar olsa" dedim. Rasûlüllah:

"Ne kadar dilersen, fakat daha fazla yaparsan senin için daha iyi olur" buyurdu. Ben:

"O zaman duâmın hepsini sana salât ü selâm getirmeye ayırayım" dedim. Rasûlüllah:

"O zaman isteklerin için (salât ü selâm) sana kâfi gelir ve günahların bağışlanır." buyurdu.[44]

Allah Teâlâ'nın izni ile ümmeti olma şerefine nail olduğumuz Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimize geçmiş zamanlarda ancak izin ile okunan salâtlardan olan **Salât-ı Zâtiyye (Suğra)** yi kardeşlerimize faydalı olsun diye Türkçeye çevirip faydalı olmak niyeti ile

Ahmet Ziyâüddin Gümüşhânevî kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin tertip ettiği üç cilt olan **Mecmuât'ül-Ahzâb** Kitabında İbnü'l-Arabî Cildinde geçen **Ebu Abdillah Muhyiddin Muhammed b. Ali b. Muhammed el-Hatimî et-Taî el-Endelüsi** kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzin meşhur olan bu salâtını Seyyîd **Muhammed Nûr'ul Arabî Melâmî**[45] kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz

---

44- Ahmed b. Hanbel, Müsned, V, 136; Beyhakî, Süabu'l-îmân, II, 187; Heysemî, Mecmau'z-zevâid, X,160.

45- 1813 yılında Mısır'ın **"Mahalletü'l-kübrâ"** adlı kasabasında dünyaya gelen Seyyîd Muhammed Nûr'un hayatı hakkındaki bilgileri halifelerinden Harîrîzâde Kemâleddin Efendi'nin **"Tibyân ü Vasâ'ili'l-hakâ'ik fî beyân-ı selâsili't-tarâik"** adlı eserinden ve Bursalı Mehmet Tâhir'in onun hakkında yazmış olduğu menâkıbnâmesinden öğrenmekteyiz. Hz. Ali kerremallâhü vecheye nisbet edilen Noktatü'l-beyân adlı eseri şerh etmesinden dolayı **"Noktacı Hoca"**, Mısır'dan gelip Rumeli'ye yerleştiği için

"Arap Hoca"ve Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin torunu Hz. Hüseyin aleyhisselâm soyundan geldiği için **"Seyyîd"** lakaplarıyla tanınır. Muhammed Nûr'ül-Arabî, üstad ve mürşidi Hasan el-Kuveynî'nin

"Artık sana bütün ilimlerin yolu açıldı. Anadolu'ya git" emriyle Anadolu'ya gönderilmiş, bir süre sonra da kendi isteğiyle Rumeli'ye geçmiştir.

1839-1870 yılları onun Rumeli Nakşîliği ve Melâmilik arasında bir tasavvuf sistemi kurmaya başladığı bir dönem olmuştur. Muhammed Nûr, İstanbul'a geldiğinde Melâmiyye-i Bayrâmiyye (Orta Devre Melâmîleri) şeyhi **Abdülkadir Belhî**'yi kendisine bağlamak ve Melâmîliğin tek temsilcisi olmak istemiştir. Ancak Belhî'nin bunu kabul etmemesi üzerine bu isteğine erişememiştir. Muhammed Nûr'un **Şerif Efendi** ve **Latife Hanım** olmak üzere iki çocuğu olmuştur. Halifesi ve oğlu Şerif Efendi'nin hiç çocuğu olmadığı için maddî ve manevî soyu Latife Hanım ve damadı Abdürrahim b. Ali El-Melâmî (Fedâî) ile onların çocuklarından devam etmiştir.

Seyyid Muhammed Nûr'ul-Arabî, kaleme aldığı eserlerde üçüncü devre Melâmîliğinin görüşlerini ortaya koymuştur. Abdülbâki Gölpınarlı (1931: 287-290) **bu eserlerin elli beş tane olduğunu, bunların otuz sekiz tanesinin Türkçe, on yedi tanesinin ise Arapça** olduğunu belirtir. Muhammed Nûr'un bu eserlerinde, Melâmiyye-i Nûriyye olarak bilinen üçüncü devre Melâmîliğinin tasavvuf düşüncesinin özündeki vahdet-i vücut anlayışı ve kendi temellendirdiği tevhit anlayışı vardır. Melâmet-i Nûriyye'yi yaymak için büyük çaba harcayan Muhammed Nûr, bu gayretini galibiyetle sonuçlandırmış, Rumeli ve Batı Anadolu gibi geniş bir coğrafyaya yayılan Melâmet-i Nûriyye için Üsküp, Manastır, Prizren, Doyran, İstip, Tikveş, Köprü, Selânik, İstanbul gibi şehirlerde dergâhlar kurulmuştur. Melâmet-i Nûriyye'nin geniş bir coğrafî alanda ve geniş kitlelere yayılması için halifeleriyle birlikte gayret gösteren, birçok halife yetiştiren ve birçok talebeye hocalık eden Muhammed Nûr, 1888 yılında kendi evinde Hakk'a yürümüştür.] (ŞAHİN, Temmuz – 2009), s. 8-9.

Efendimizin şerhini[46] esas alarak açıklamaya çalıştık. Açıklamada Seyyîd Muhammed Nûr'un kabul ettiği metnin diğer nüshâlardan biraz eksik olmasının sebebini bilmiyoruz. Açıklamada biz onun kullandığı kısmı esas kabul ederek hareket edeceğiz. Kelime ve harf sayısı sevâbın artmasını sebep olduğu için meâlde mecmualardaki ortak olabilecek şekli esas alarak salâtın zenginliğini sağlamak istedik.

Allah Teâlâ'm, rızan için yaptığımız işlerden dolayı affını diler, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şefâ'atini arzu niyâz ederiz.

46- — Mecali'z-zehra ala's-salavat el–kübra/Muhammed Nur'ül-Arabî (1228-1305 H.) 297.71283 H.-Osman Ergin Yazmaları-OE_Yz_000580/16 —

— Şerh salat es-suğra/Muhammed Nur el-Arabî (ö. 1305 H.) 297.71305 H-Osman Ergin Yazmaları-OE_Yz_000269/10 —

— Mecali'z-zehra ala's-salâvat el-kübra/Muhammed Nur el-Arabî (1228-1305 H.) 1283 H.-Osman Ergin Yazmaları-OE_Yz_000702/19 —

— el-Yakut el-hamra ala salât es-suğra/Muhammed Nur el-Arabî (1228-1305 H.) 297.7-Osman Ergin Yazmaları-OE_Yz_000992/03 —

صلوة الذاتية

بِسْــــمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الطَّلْعَةِ الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ وَالْغَيْثِ الْمُطَمْطَمِ وَالْكَمَالِ الْمُكَتَّمِ لاَهُوتِ الْجَمَالِ وَنَاسُوتِ الْوِصَالِ طَلْعَةِ الْحَقِّ كَثُوبُ اِنْسَانِ الْاَزَلِ [كَنْزِ هُوِيَّةِ اِنْسَانِ عَيْنِ الْاَزَلِ]فِى نَشْرِ مَنْ لَمْ يَزَلْ مَنْ أَقَمْتَ بِهِ نَوَاسِيتَ الْفَرْقِ فِى قَابَ نَاسُوتِ الْوِصَالِ الْاَقْرَبِ اِلٰى طُرُقِ الْحَقِّ فَصَلِّ اللّٰهُمَّ بِهِ فِيهِ مِنْهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْــــمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Genellikle şerîat, tarîkat ve hakikat ehli söze hep besmele ile başlamıştırlar. Şeyhimiz Muhyiddin İbnü'l Arabî kaddese'llâhü sırrahu'l-azîzde bu nedenle salâta besmeleyle başladı.

Besmele tevhîd makamlarının en üstünü olan Ehâdiyyetü'l-cem ve vahidiyyetü'l-fark[47] mertebesi-

---

47- **Fark:** Arapça, ayırt, başkalık alâmeti, ayırmak, seçilmek gibi mânâları vardır. Tasavvufî olarak **"senden alınana cem, sana verilene fark"** denir. Çoklukta birliği, birlikte çokluğu, herhangi bir karşılıklı engelleme olmadan görmek demektir. Yine bir tarife göre, beşerî hallere yaklaşma ve kulluğu yerine getirme açısından kulun kesbine, fark denir. Allah tarafından olan ihsân ve lûtuflar da, cem'dir.

Fark-ı cem: Arapça cem'in ayırımı veya ayrılması. Toplanma halinden fark haline geçiş. Zât-ı Ehâdiyyet şuûnlarının ortaya çıktığı mertebelerde, Bir'in zuhûr yoluyla çoğalmasıdır. Bu, Bir'in, kendi suretleri ile ortaya çıkan sırf itibarlardır, yani zihnî planda olan bir zuhûr (ortaya çıkış) olayıdır.

Ehâdiyyetül'l-cem: (Bir var başka yok)

Vahidiyyetü'l-fark: (Birlikte diğerleride var)

Hazret-i Ehâdiyyet: Arapça, Ehâdiyyet (birlik)'in hazır oluşu demektir. Allah Teâlâ'nın sırf kendinden ibaret zâtı. Burada, sıfatlar ve isimler, söz konusu değildir, buna la te'ayyün (belirsizlik) mertebesi denir.

dir. Allah Teâlâ buyurdu ki;

قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيًّا مَاتَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى

"De ki: İster Allah deyin, ister Rahman deyin, hangisini derseniz deyin, en güzel isimler O'nundur."[48]

Yani mutlak ulûhiyet zâtın ismi **Allah**, rahîmiyetin kendisi olan **Rahmân** veya diğer zâtın mertebelere göre aşikâr olan güzel isimleriyle Allah Teâlâ'yı çağırın (dua edin) demektir.

"Zât" bütün mertebelerde belirdiği için Allah Teâlâ **"hangisini derseniz deyin en güzel isimler O'nundur"** dedi. Bu ise zâtın birliğine isimlerin farkıyla ve sonra cem (bütün) ile bakmaktır, diyebiliriz.

Bu hâl Allah Teâlâ'nın isimleri **ilâllah, fillâh, billâh, maallâh** ve **anillahı**[49] **tevhîd** mertebelerinde ve geçtikten sonra daimî zikirle tecellî-i efâl, tecellî-i sıfat, tecellî-i zâttaseyr edişi ve daha sonra **cem**den **vücudü'l cem**e yükselişidir. Bahsettiğimiz durum **Ehâdiyyetü'l-cem** ve **fark** (iniş)tir.

Bu yükselme ve (iniş) seyri ancak mürşid-i kâmil ile olur.

Muhyiddin İbnü'l Arabî kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz üç vecihte (İsrâ, 110 ayetindeki üç duruma isti-

---

Hazret-i Vâhidiyyet: Arapça, Vahidiyyet'in hazır oluşu demektir. Hazret-i Ehâdiyyetin ortaya çıktığı mertebe olup, Hazret-i Ehâdiyyetten sonra gelir.

48- İsrâ, 110.

49- Allah Teâlâ'ya, Allah Teâlâ'da, Allah Teâlâ'yla (Sıfat Esmâ), Allah Teâlâ olarak (Zât), Allah Teâlâ'dan.

naden) besmeleyi söyledi.

Allah Teâlâ gerçeği söyler ve doğru yola hidayet eder.[50]

*

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى الطَّلْعَةِ الذَّاتِ الْمُطَلْسَمِ

"Ey Allah Teâlâ'm zâtının görünüşü, hali ve her şeyiyle tılsımlı[51] olan Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."[52]

Ey Allah Teâlâ'm dünya ve ahirette hakikati idrak edilmeyen kişiye salât demektir.

*

وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَؤُفٌ بِالْعِبَادِ

"Kullarına karşı şefkatli olan Allah size kendinden korkmanızı emreder."[53]

*

لَاتُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ

"Gözler O'nu göremez; hâlbuki O, gözleri gö-

50- يَهْدِى اِلَى الْحَقِّ وَاِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (Ahkâf, 30)
وَاللّٰهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى السَّبِيلَ (Ahzab, 4)

51- **Tılsım:** Şifre.
İnsanın sırrı, Allah Teâlâ'nın sırrının zahirî yönü, Allah Teâlâ'nın sırrı, insanın bâtının sırrıdır. Bu sırrın ekmeli ise Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir.

52- Arapça metinlerin altındaki meâller ek olarak yapılmıştır. Şerhin Metninde yoktur.

53- Âl-i İmrân, 30.

rür. O, eşyayı pekiyi bilen, her şeyden haberdar olandır.”[54]

❃

قَالَ لَنْ تَرَينِى

“Allah Teâlâ buyurdu ki: beni kat’iyyen göremezsin”[55]

Yani, Ancak yüksek izzet olan rubûbiyetle, Allah Teâlâ’nın zâtı görebilirsin, demektir. Bu nedenle yüksek ve ulvî zât-ını dünya ve ahirette izzet perdesi ile görmek mümkün olur. Bu perde rububiyyettir. Onun zât-ı kemâl sıfatlar ile geldiğinden, Rubûbiyyet tam olarak Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemde zuhûr etmiştir.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem buyurdu ki;

مَنْ رَآنِى فَقَدْ رَأى الحَقَّ

“Beni gören Hakk’ı görmüştür.”[56]

54- En’âm, 103.

55- Â’raf, 143.

56- Buhârî'de gelen bu hadiste: **“Rüyâda beni gören hakkı (gerçeği) görmüştür.”**

Buharî, Tabir, 10; Müslim, Rüya, 11; İbn-i Hanbel, III/55; V/356; Heysemî, Mecmau’z zevâid, VII/181; Tebrizî, Mişkâtül-mesâbih, 461; Beyhakî, **Delâilü’n-nübüvve,** VII/45; Tirmizî, **Şemâil,** 210. Nevevî bu hadisi:

“Kişi Allah Resulünü gerek bilinen sıfatı üzere gerekse bundan başka bir sıfatta görsün gerçekten kendisini görmüştür diye tefsir eder. “Nitekim Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Efendimiz Hazretleri **“Beni gören Hakk’ı görür”** buyurdu. Zîrâ resullerin her biri insân-ı kâmildir. Ve insân-ı kâmil **‘Allah’** ism-i câmi’inin mazhârıdır. Ve Allah ismi, bütün esmâ-i ilâhiyyeyi cami’

الْمُطَلْسَم Hakikatte ikinci bir şeyin O'nun fazileti ve kavuştuğu makama ebedî kavuşması mümkün olmayan ulviyetli kişidir, demektir. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin ulviyeti diğer yaratıkların makamına ulaşamamaları ve izzetle perdelenmesindendir.

İblis İzzete yemin ederken O'nun izzetini görmedi. İzzet Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin makamı idi. İblis dedi ki;

قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَاُغْوِيَنَّهُمْ اَجْمَعِينَ

"İblis: senin izzet ve şerefine andolsun ki, onların tümünü azdıracağım dedi."[57]

İzzet gözlerden perdelendiği için, İblis Âdem aleyhisselâma secde etmedi.

Buradaki mânâ **"Ey Allah Teâlâ'm hakikati senin zâtın olan ve meydana çıkışı da sıfatların, fiillerin ve isimlerinin tılsımı olan Muhammed'e salât ve selâm olsun."** demektir.

❋

---

olunca insân-ı kâmil dahi cemî'-i esmâ-i ilâhiyyenin mazhârı düşer. İşte **"Allah Teâlâ âdemi kendi suretinde yarattı"** hadîs-i şerifinde beyân buyurulan 'âdem'den murâd, insân-ı kâmildir. Zîrâ cem'iyyet-i esmâya mazhâriyetinden dolayı Hakk'ın suretidir ve Hak onun hüviyyetidir. Tevhîdde kudret,

"Benim halkıma benim sıfatımla çık, seni gören beni görür ve senikasd eden beni kasdeder; ve seni seven beni sever," Hadîs-i kudsîsine muhâtab olan insân-ı kâmile mahsûstur."

(Bkz. A. A. Konuk, **Füsûsul-Hikem Tercüme ve Şerhi,** IV/37, 193).

57- Sâd, 82.

وَالْغَيْثِ الْمُطَمْطَم

"Ey Allah Teâlâ'm cömert, ihsânı çok, bereketli vb. okyanus olan yağmur(un) Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

اَلْغَيْث: Evvel, Âhir, Zâhir ve bâtında olduğu hâlde görünmediği gibi gizlide de kalmayan yağmurdur.[58]

وَالْغَيْثِ الْمُطَمْطَم : Bütün mertebeleri toplayan okyanustur.

*

Allah Teâlâ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ **"Onlar görmediklerine inanırlar."**[59] âyetiyle övdü. Yine Allah Teâlâ imânlarına şehâdet etti.

شَهِدَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ وَالْمَلٰئِكَةُ وَاُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"Allah Teâlâ, kendisinden başka bir ilâh bulunmadığına adâletle kâim olarak şehâdet etmiştir. Melekler de, ilim sahipleri de (şehâdette bulunmuşlardır). O hakîmden başka asla bir ilâh yoktur."[60]

58- اَلْغَيْثِ : Yağmur damlası (Burada yağmur olarak kabul etmek daha uygundur.)

59- Âl-i İmrân, 3.

60- Âl-i İmrân, 18.

"Allah, adaleti ayakta tutarak (delilleriyle) şu hususu açıklamıştır ki, kendisinden başka ilâh yoktur. Melekler ve ilim sahipleri de (bunu ikrâr etmişlerdir. Evet) mutlak güç ve hikmet sahibi

Buradaki mânâ; **"Ey Allah Teâlâ'm hakikati ve yaratılışı bütün mertebeleri kapsayan (rahmet) yağmurun Muhammed'in zâtına salât ve selâm olsun."**

(Yani) her şey olan (cami-i küll) Allah Teâlâ'yı sûret ve hakikat ile toplayan Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem olunca, **"Yağmur"** sözle anlatılması mümkün olmayan işaretlerin bittiği şey demektir.

Kelâm şehâdet âleminden olduğundan, hakikat ehli **Ehâdiyyetü'l-cem** i birde başka birin olmadığı bu makam (الواحدية لا الاحدية) Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme mahsus olduğunu belirtmektedir.

Ömer b. Farid[61] kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz beyitte dedi ki;

فجل فى فنون الاتحاد ولا تحد الى فئة غيره العمر أفنت

Allah'tan başka ilâh yoktur."

61- **Ömer bin Farid:** (H.576-632) (M. 1180-1234) Kahire'de doğdu ve orada Hakk'a yürüdü. Mütefekkir ve mutasavvıf olup büyük şairlerdendir. Divanı vardır.
"Her güzelin güzelliği kendisi için onun cemalinden ödünç verilmiştir, hatta o bütün güzelliklerin kaynağıdır." (Abduh eş-Şimâlî, **Dirâsât fî Târîh'il-Felsefeti'l-'Arabiyyeti'l-İslâmiyye,** Beyrut, 1979. **s. 561)**
"Sevgiliyi anarak bir şarap içtik ki şarap yaratılmadan onunla sarhoş olduk." (Divan, Beyrut, 1879, s. 70)
"Çağdaşlarımın nasibi benim artıklarımdır. Benden öncekilerin fazileti varsa, benim yanımda zaten faziletin değeri yoktur." (Divân, s. 70)
"Kendisine bakana her defasında başka türlü tecellî etti. Ve onu her gördüğümde değişik buldum. Onu kâh Lubne isminde, kâh Busayna isimli ve kâh Azze isimli bir ayrı ayrı görürüm."

"İlimlerin birliği ulvî olduğundan ömür ağacının birlik kökünü sınıflara ayırma."

Bahsedilen ilimlerin birliği **cem**, **hazretü'l-cem** ve **cem'ül-cem** ve Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme mahsus olan Ehâdiyyetü'l-cemdir.

❋

وَالْغَيْثِ الْمُطَمْطَم sözü **"Ey Allah Teâlâ'm "Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin cömert, ihsânı çok, bereketli vb. okyanus olan yağmurun Muhammed'in zâtına salât ve selâm olsun."** demektir.

❋

وَالْكَمَالِ الْمُكَتَّم

"Ey Allah Teâlâ'm sırrını ve kendi sırlarını hakikatiyle gizleyen[62] Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."[63]

❋

لاَهُوتِ الْجَمَالِ

"Ey Allah Teâlâ'm ilâhî ve mânevî âlemin güzelliği Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

Âlemler **Lâhut âlemi**[64], **sıfatlar âlemi** ve **isimler âlemi** diye üçe ayrılır.

Zât, ilâhî hakikattir.

Bu âlem idrâk edebilir mi veya edilemez mi diye sorarsan, bir kısım insanlar dediler ki lâhut âlemi

---

62- **Ketm:** Saklamak. Gizlemek. Sır tutmak. Söylememek.

63- Bu kısma Seyyîd Muhammed Nûr kaddese'llâhü sırrahu'l-azîz şerh yapmamıştır.

64- **Lâhut:** İlâhî âlem. Ulûhiyet âlemi. Ruhanî, manevî âlem

dünya ve âhirette idrak edilebilir.

Bazıları âhirette idrâk edilebilir. Bazıları da dünya ve ahirette idrâk edilemez dediler. İtibar edilen bu son sözdür. Çünkü rüyet (görmek) idrâkın üzerine muvaffak olamaz. Zât-ı görüş ilimle idrak edilemez.[65] Allah Teâlâ buyurdu ki;

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ اَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا

"O, insanların geleceklerini de geçmişlerini de bilir. Onların ilmi ise bunu kapsayamaz."[66]

Sıfatlar nispet itibarıyla bilinir fakat görülmez.

Fiiller ise eserleri ve tesirleri ile bilinir.

Bu sebeple İlâhî hazretler beştir.[67]

Hazret-i Zât âlemi (Gayb âlemi)

Hazret-i Lâhut âlemi (İsimler ve sıfatlar)

Hazret-i Ceberût (Hakikatler)

Hazret-i misâl âlemi

Hazret-i Nâsut âlemi (Cisimler âlemi)[68]

الْجَمَالِ ilâhî suretlerin güzelliğidir.

Buradaki mânâ: **"Ey Allah Teâlâ'm isimlerin, sıfatların zuhûr ettiği ve bütün güzelliklerin toplandığı Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."**

❋

وَنَاسُوتِالْوِصَالِ

"Ey Allah Teâlâ'm cisimler âleminin Sana ka-

65- Gördüğünü ifade edemez.
66- Tâhâ,110.
67- **Hazret:** Hazır olmayı ifade eden Arapça bir kelime.
68- Sınıflamalarda değişiklikler olabilmektedir.

vuşma sebebi olan Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz.”

نَاسُوت ruhların zuhûr yeri olan cisimler âlemidir.

اَلْوِصَالِ Şehâdet âleminden cem’ül-cem makamına ulaşmak demektir. Cem’ül-cem tam müşâhede makamıdır. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin şuhûdu ise **câmi’ül-cem** dedir.[69] Bu makam celâl ve cemâl arasında her şeyin maddesini topladığından bütün cem makamları kapsar.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin yaratılışı üstün ve büyük[70] olduğu için **“Onun yaratılışı ve ahlâkı için Kur’ân’dır”** denildi.[71] Allah Teâlâ Rasû-

---

69- Makamat-ı tevhîd üçtür.

Tevhîdi ef’al ve tevhîdi sıfat ve tevhîdi zâttır. Ehli kemâl, bu meratib-i tevhîde birçok isimler koymuşlardır.

Ve makamat-ı ittihat dahi dörttür.

Cem, hazret’ül-cem, cem’ül-cem ve ahadiyet’ül-cemdir.

Bu makamata dahi ehli kemâl çok isimler tayin eylemişlerdir.

Tevhîd Mertebeleri ef’al ve sıfat ve zât, **Merâtib-i velâyet’tir**.

Cem, **Mertebe-i Sıddîkîn**’dir.

Hazret’ül-cem, **Mertebe-i Mukarrebin**’dir.

Cemm’ül-cem **Mertebe-i nübüvvet’tir**.

“S. Muhammed Nûr, Risale-i Salihiyye (Vasiyetname)”

70- **«Hakîkaten sen büyük bir ahlâk üzeresin»** (Kalem, 4)

71- Ayşe radiyallâhü anhaya Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin ahlâkından soruldu, dedi ki
“O’nun ahlâkı Kur’ân-ı Kerim’di.”
(Ebu Dâvûd, Sünen, et-Tatavvu 26, nu: 1342, c. 2, s. 87-88.)
Yani: Onun edepleriyle edepleniyor, ahlâkıyla ahlâklanıyordu. Kur’ân-ı Kerim’in methettiği onun rızasında, Kur’ân-ı Kerim’in kınadığı, onun kızgınlığındaydı. Bir rivâyette de Ayşe radiyallâ-

lüllah sallallâhü aleyhi ve sellem hakkında

بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ

"O, size çok düşkün, müminlere karşı çok şefkatlidir, merhâmetlidir."[72] buyurdu.

Bu âyetin işaretiyle Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem cemâl tecellîsinin karşılığı olan **Bast**'ı[73] ile İsâ aleyhisselâma üstün geldi. Kavmi İsrailoğulları gibi O'nu esir edip boynuna zincirler prangalar geçirmediler.[74] Kavmi itaat etmedi diye ikinci kat göğe de yükselmedi. Peşinden gelen rahipler ve kıssısîn de ruhbaniyet bidati çıkardılar.[75]

---

hü anha dedi ki:

"Onun ahlâkı Kur'ân-ı Kerim'di, onun rızası için razı olur, onun kızgınlığı için kızardı."

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem buyurdu ki; **"güzel ahlâkı tamamlamak için gönderildim"**

(İmam Mâlik, Muvatta, Kitabu Husni'l-Huluk (8) C. 2, s. 904; Ahmed İbn Hanbel, Müsned, c. 2, s. 38.)

72- Tevbe, 128.

73- **Bast:** Genişlemek, açmak, yaymak. Allah Teâlâ'nın cemâl tecellîsiyle kalbin sükûn ve huzur içinde ferahlaması.

74- **"Onlar ki yanlarındaki Tevrât ve İncil'de yazılı bulacakları elçiye, o okuyup yazma bilmeyen peygambere uyarlar. O, onlara iyilik emreder ve onları kötülükten alıkoyar, temiz, hoş şeyleri kendileri için helâl, murdar şeyleri üzerlerine haram kılar, sırtlarından ağır yüklerini, üzerlerindeki bağları ve zincirleri indirir atar. İşte o zaman ona imân eden, ona tam saygı gösteren, ona yardımcı olan ve onun peygamberliği ile birlikte indirilen nuru izleyen kimseler; işte o asıl maksada ulaşan kurtulmuşlar, onlardır."** (Â'raf, 157)

75- Ruhbanlık, arapça **"rahibe"** fiilinden gelmiştir. **"rahbe"** kelimesinin anlâmı korkmaktır. Kur'ân-ı Kerim'de olumlu anlamlarda kullanılmıştır. **"terehheb"** fiili ise Allah Teâlâ'ya en mükem-

“Sonra bunların izinden ardarda rasüllerimizi gönderdik. Meryem oğlu İsa’yı da arkalarından gönderdik, ona İncil’i verdik; ona uyanların kalplerine şefkat ve merhâmet vermiştik. Uydurdukları ruhbanlığa gelince, onu biz yazmadık. Fakat kendileri Allah rızasını kazanmak için yaptılar. Ama buna da gereği gibi uymadılar. Biz de onlardan imân edenlere mükâfatlarını verdik. İçlerinden çoğu da yoldan çıkmışlardır.”[76]

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Musâ, Nûh ve diğer nebîler aleyhimüssselâm'a da Kabz[77] ve celâl ile üstün oldu. Onlar kavimlerine sıkıntılardan dolayı sert, katı, oldular. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem ise kavmine sert ve katı olmadı.

❋

---

mel şekilde kulluk etmek anlamına gelir ve ruhbanlık yapmak anlamında kullanılır. **“rahib”** korkan demektir ve çoğulu **“ruhban”**dır. **“tebettül”** bazen ruhbanlık anlamında kullanılmıştır. **“burhân-ı kâtı’**” isimli farsça sözlüğe göre ruhban kelimesinin kökü farsçadır ve ruh ile bân kelimelerinden oluşur. Ruh **‘zühd’, bân ‘sahip’** anlamında olmak üzere ruhban zâhid demektir.

Kur’ân-ı Kerim’de geçen **“kıssîsîn”** (tekili kuss, kıssîs) kelimesi hıristiyanların önde gelen âlimleri şeklinde tanımlanır. Keşiş adı da verilen bu zümre sebebiyle Hıristiyanların müslümanlara daha yakın olduğu belirtilir. Allah Teâlâ, Kur’ân-ı Kerim’de halkın mallarını haksız yere yiyen **“ahbâr”**ı kınamıştır ki ahbâr hıristiyan ve yahudilerin papaz ve hahamlarına verilen isimdir.

76- Hadid, 27.
Bu konuda bazı hadisler şöyledir: **“ben ruhbanlıkla emrolunmadım.”, “ruhbanlık bize farz kılınmadı.”, “İslâm’da ruhbanlık yoktur.”**

77- **Kabz**: Tutmak. Ele almak. Kavramak. Almak. Tahsil etmek. Teslim almak. * Amelde zorluk çekmek.

وَنَاسُوتِ الْوِصَالِ

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem

"Ben, müsâmahakâr hanîf dini (el-Hanîfiyye es-Semhâ) ile gönderildim."[78] buyurduğu gibi insanları doğru ve hanif dine ulaştıran oldu.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin üstünlüğü Allah Teâlâ'nın muvafık görmesi ile **"Âdem su ile çamur arasında iken ben nebî idim."**[79] buyurmasındandır.

❃

طَلْعَةِ الْحَقِّ

"Ey Allah Teâlâ'm hakikatinle göründüğün Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem tam mazhâriyetle Allah Teâlâ'nın göründüğü yerdir. Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin

"Beni gören Hakk'ı görmüştür."[80] buyurması beşerî yönünden görünme olmayıp hakikat cihetindendir. Allah Teâlâ buyurdu ki;

78- İbn Hanbel, V 266. Ayrıca bkz. Buhârî, İmân 29; Tirmizî, Menâkıb 32, 64; İbn Hanbel III, 442.

79- Buhâri, Edeb, 119; Ahmet b. Hanbel, IV, 406; Müslim, Fezailu's-sahabe, 28; Aliyu'l Kari, 272. 273; Aclûnî. II/187.

80- Buharî, Tabir, 10; Müslim, Rüya, 11; İbn-i Hanbel, III/55; V/356; Heysemî, Mecmau'z zevâid, VII/181; Tebrizî, Mişkâtül-mesâbih, 461; Beyhakî, **Delâilü'n-nübüvve,** VII/45; Tirmizî, **Şemail,** 210.

قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى اِلَيَّ اَنَّمَا اِلَهُكُمْ اِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا

"De ki: Ben, yalnızca sizin gibi bir beşerîm. (Şu var ki) bana, İlâh'ınızın, sadece bir İlâh olduğu vahyolunuyor. Artık her kim Rabbine kavuşmayı umuyorsa, iyi iş yapsın ve Rabbine ibâdette hiçbir şeyi ortak koşmasın."[81]

Muhakkak ki beşer hiçbir zaman Allah Teâlâ olamaz. Ancak Allah Teâlâ'nın isimlerine ayna olabilir veya hakikatteki varlığı Hakk'tan başkası olamaz denilebilir. Çünkü mahlûkat yaratılışta Allah Teâlâ'nın kendisi olmayıp eserleridir.

Allah Teâlâ Kur'ân-ı Kerim'de İbrahim aleyhisselâmın bu anlayış durumunu şu şekilde açıklıyor.

فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الَّيْلُ رَاَ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّى فَلَمَّا اَفَلَ قَالَ لاَ اُحِبُّ الْاَفِلِينَ - فَلَمَّا رَاَالْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى فَلَمَّا اَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَاَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ - فَلَمَّا رَاَالشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى هَذَا اَكْبَرُ فَلَمَّا اَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ اِنِّى بَرِىءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ

"Gecenin karanlığı onu kaplayınca bir yıldız gördü, Rabbim budur, dedi. Yıldız batınca, batanları sevmem, dedi.

81- Kehf, 110.

Ay'ı doğarken görünce, Rabbim budur, dedi. O da batınca, Rabbim bana doğru yolu göstermezse elbette yoldan sapan topluluklardan olurum, dedi.

Güneşi doğarken görünce de, Rabbim budur, zirâ bu daha büyük, dedi. O da batınca, dedi ki: Ey kavmim! Ben sizin (Allah'a) ortak koştuğunuz şeylerden uzağım."[82]

İbrahim aleyhisselâm da istek ve heves galip olunca Allah Teâlâ'nın her şey de zuhûrunu kayyûmiyyet[83] yönüyle bilmek istedi. **"Rabbim budur"** derken Allah Teâlâ'nın tecellîsini suretlerde parlayan nurdan başka bir şey olamaz diye düşünüyordu.

İbrahim aleyhisselâm **"Nûr"** İsmini yıldızda, ayda ve güneşte tecellî cihetinden gördüğü için **"Rabbim budur"** demekte idi. Hakikat yönünden ise taayyün, zuhûr ve suret yönünden olmadığı için

فَلَمَّا اَفَلَ قَالَ لاَ اُحِبُّ الْاَفِلِينَ

"Yıldız batınca, batanları sevmem" ile

فلاَ اقول له هذا ربى

"Bu şekilde ben onlara Rabb diyemem" demek istedi. Çünkü noksan sıfat rubûbiyyet[84] için söylenilemez. Aslında burada İbrahim aleyhisselâm noksan sıfatların rubûbiyyette olamayacağı ve nispet edilemeyeceği gösterdi. Bunun yanında da hakkıyla kul-

---

82- En'âm, 76-78.

83- **Kayyûmiyet**: Allah Teâlâ'nın ezelî ve ebedî oluşu, dâimî mevcudiyeti, bâkiliği.

84- **Rubûbiyyet-i Mutlaka**: Her şeyi kaplayan ve idaresi altına almış olan Allah Teâlâ'nın rubûbiyyeti.

luk etmenin nasıl olacağını zahiren göstermek istedi.

*

كَثُوبُ اِنْسَانِ الْاَزَلِ[85]

"Ey Allah Teâlâ'm ezelde bakışların hepsini yönelttiğin Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

كَثُوبُ veya كَثِيبُ olarakta okunabilir. Câmi' (bütün-hepsi) demektir.

اِنْسَانِ Bakışların yöneldiği insan

الْاَزَلِ Allah Teâlâ'nın kendisi.

Allah Teâlâ, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemde nazarlarının tümünü zât, sıfat ve fiiller olarak zuhûr ettirmiştir. Çünkü Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem bütün yaratılmışların asıl zuhûr yeridir. Zahir olan eşyaların ve zâtların hakikatidir.

Burada **"İnsan"**ı beşer olarak düşünürsek insanlardan birisi mânâsındadır.

"İnsan-ı ezelî" ise Allah Teâlâ'nın ilmi ezelîsindeki, demektir.

"Suretü'l İnsan-il Ezelî" ise halk âlemindeki insanda olacak bütün maddî suretleri toplayan Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir demek olur.

"Ey Allah Teâlâ'm Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin makamı ve derecesi hürmetine bize rahmet kılmanı diliyoruz."

85- كَنْزِ هُوِيَّةِ اِنْسَانِ عَيْنِ الْاَزَلِ **Bazı nüshalarda bu şekilde geçmektedir.**

"Ey Allah Teâlâ'm ezelde insanın aslı ve kendisi olan Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

Muhyiddin İbnü'l Arabî bu kelâmdan sonra buyurdu ki;

فِي نَشْرِمَنْ لَمْ يَزَلْ

"Hakk'ın varlıkları fazilet üzere Halk âleminde ve eşyada ortaya çıkarışında (en faziletli Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir.)"

نَشْرِ Fazilet üzere yaratmak, demektir.

مَنْ لَمْ يَزَلْ Hakk'tır. Yani Yaratılış faziletlerinde hakikatinin bütün olarak zuhûr ettiği Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemdir. Çünkü o yaratılışın aslıdır.

مَنْ أَقَمْتَ بِهِ نَوَاسِيتَ الْفَرْقِ

"Ey Allah Teâlâ'm insanlardaki faziletleri onunla belirlediğin Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."[86]

❋

فِي قَابَ نَاسُوتِ الْوِصَالِ الْأَقْرَبِ

"Ey Allah Teâlâ'm kavuşmadaki yakınlığı "Kâbe kavseyn" olan Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme salât kılmanı diliyoruz."

"Kâbe kavseyn"[87]'e işaret edilmektedir. Yani **İki**

86- Seyyid Muhammed Nûr'ul-Arabî açıklamasında bu bu kısım yoktur.

87- **Kâbe Kavseyn:** Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin Mîrac gecesinde bilmediğimiz bir şekilde Allah Teâlâ'ya yakınlığından kinâye olan bir tâbir.
Kur'ân-ı Kerim'de meâlen buyruldu ki:

kavs Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin vücud dairesine inişi ve ebed dairesine çıkışı;

Mebde ve maad (Başlangıç ve dönülecek yer) kavsi ismi altında bütün isimleri içine alması;

Evvel ve ahir de böyledir. Yine Zâhir ismi nüzül (iniş) batın uruc (yükselme) kavsidir.

Kâbe kavseyn makamı Allah Teâlâ'nındır.

Ehâdiyyetü'l-cem' makamı ise **"Makam-ı Muhammedî"** olarak tabir edilir. اَلْوِصَالِ الْاَقْرَبِ[88] diye bahsedilende budur.

اِلٰى طُرُقِ الْحَقِّ

"Hakk yollarında ("Kâbe kavseyn"e kavuşmak Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemindir.)"[89]

*

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ بِهِ

"Ey Allah Teâlâ'm senin göründüğün Muhammed sallallâhü aleyhi ve selleme (bu saydıklarım nedeniyle) salât kılmanı diliyoruz."

"O (Muhammed sallallâhü aleyhi ve sellem) **Rabb'ine Kâbe Kavseyn veya daha yakın oldu."** (Necm, 9)

Ehl-i sünnet âlimleri buyurdu ki: "Mîrâc, ruh ve cesed birlikte olarak Mekke-i Mükerreme'den Kudüs'e ve oradan yedi kat göğe, sonra Sidre denilen yere ve Sidre'den Kâbe Kavseyn makâmına uyanık olarak, gece bir anda götürülmüş ve getirilmiştir. Bunu yapan, Allah Teâlâ'dır ve ancak O yapabilir.

"Kâbe Kavseyn tahtının Sultânı sen, ben bir hiçim, Misafirinim dememi saygısızlık sayarım." (Mevlânâ Hâlid-i Bağdâdî)

88- **"Yetimin malına yaklaşmayın"**(En'am, 152) ayetinin tefsirinde bu konu mecâzen ifade edilmektedir.

89- Seyyid Muhammed Nûr'ul-Arabî açıklamasında bu bu kısım yoktur.

Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem Allah Teâlâ'-nın mazhâriyetidir.

❋

فِيهِ

"Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem mazhâr-ı küll'dür." Yani Allah Teâlâ onda tam olarak zuhûr etmiştir.

❋

مِنْهُ

"Ey Allah Teâlâ'm senin zuhûrun O'ndan ve yine O'nadır."

❋

عَلَيْهِ

"Ey Allah Teâlâ'm, Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellem rahmete kavuşmuş olduğu gibi diğer şeyler O'nunla Senin rahmetine kavuştular."

❋

وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً

"Ey Allah Teâlâ'm! Rasûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme fark halinde tarifi mümkün olmayacak kadar çokça selâm[90] **kılmanı da diliyoruz."**

❋

وَالْحَمْدُ لِلهِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"Hamd ve şükür âlemlerin Rabbi olan Allah Teâlâ'yadır."

❋

90- Fark âlemi beşerîyet ile ilgili olduğu için "selâm" kelimesi dünyaya işaret eder.

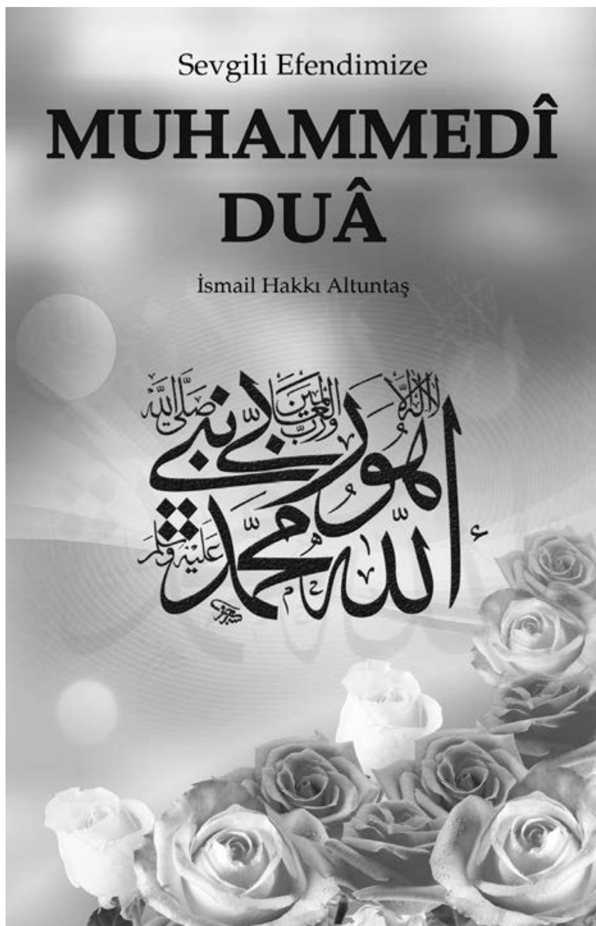


SALÂT-I MEŞÎŞ VE AÇIKLAMASI

İSMAİL HAKKI BURSEVÎ
SEYYİD MUHAMMED NÛR'UL-ARABÎ






Sevgili Efendimize
MUHAMMEDÎ
DUÂ
İsmail Hakkı Altuntaş

- Salât-ı Feyziyye
- Salât-ı Nûr
- Salât-ı Zâtiyye

Allah Teâlâ,
Resûlüllah sallallâhü aleyhi ve sellemin
şerefini ve yüceliğini belirtmek için,
bizzat kendisi O'na salât etmiş,
meleklere ve müminlere de O'na
salât etmelerini emretmiştir.
Nitekim Allah Teâlâ
Kur'an-ı Kerîm de buyurmuştur ki;
"Muhakkak ki Allah Teâlâ ve
melekleri, Nebi'ye salât ederler.
Ey imân edenler!
Siz de O'na
salât edin ve tam bir içtenlikle selâm verin."
Bu âyetteki emir bağlayıcıdır,
emrin yerine getirilmesi gereklidir.
Başka bir deyişle her müslümanın
Resûlüllah sallallâhü aleyhi ve selleme
salât ü selâm getirmesi farzdır.



